

جريدة يومية سياسية

القدس – الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٧٤ الموافق ١٧ ذي الحجة ١٣٩٤ العدد ١٨٩٠ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 31 DEC. 1974 VOL. VII No. 1890

شحنة متفجرات في سينما القدس

عثر في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس على كمية من المتفجرات في احد مراحيض سينما القدس في شرقي القدس . لم تقع اصابات او اضرار .

اتهام ١٧ مصريا بمحاولة قلب نظام الحكم

القاهرة – رويتر – ذكرت امس صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية ان ١٧ مصريا معظمهم من الطلبة قد اتهموا من قبل وكيل النيابة في بورسعيد بمحاولة قلب نظام حكم الرئيس انور السادات .

واضافت الصحيفة انه وجهت ضد المتهمين تسعة بنود اتهام . وكانوا قد اعتقلوا في بور سعيد يوم الجمعة الماضي . وتتضمن الاتهامات توزيع وحيازة وتوزيع منشورات سرية بصورة غير قانونية وبث اشاعات كاذبة ومحاولة لاثارة اضطرابات في اوساط الجماهير بقصد اسقاط الحكومة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المتهمين ينتمون لجماعات متطرفة تعارض نظام الحكم . وقد اتهموا بانهم تجمهروا قرب المسرح الحكومي في بور سعيد ومزقوا الاعلانات عن المسرحية التي عرضت في المكان ووضعوا بدلها منشورات معادية .

نفي اجراء محادثات سرية في باريس بين مسؤولين اسرائيليين وممثلي منظمة التحرير

القدس – نفى الناطق بلسان وزارة الخارجية في القدس امس انباء ذكرت انه عقدت اجتماعات بين مسؤولين اسرائيليين وبين اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت مجلة «نيوزويك» الامريكية قد ذكرت ان محادثات سرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد عقدت في باريس اخيرا وان هذه الاتصالات لم تؤد الى نتيجة .

واكد الناطق بلسان وزارة الخارجية انه لم تعقد اي اجتماعات بين ممثلين اسرائيليين وبين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية لا في باريس ولا في اي مكان اخر في العالم .

بريجنيف يرجئ زيارته للقاهرة الى أجل غير مسمى

مصادر عربية تؤكد وجود خلافات بين موسكو والقاهرة بصدد الشروط السوفياتية لتزويد مصر بالاسلحة

بريجنيف حصل التزام السادات بعدم التخلي عن مساعي كيسنجر السلمية

وزيرا الخارجية والحربية المصريان يغادران موسكو اليوم ..

موسكو – الوكالات – اعلن في بيان رسمي نشرته وكالة الانباء السوفياتية «تاس» امس واذاعه راديو موسكو ان السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي قد ارجأ زيارته لمصر وسوريا والعراق التي كان من المقرر ان تبدأ في منتصف شهر يناير القادم . واضاف البيان ان موعدا جديدا للزيارة سيحدد في موعد لاحق

وجاء في بيان وكالة «تاس» : «بموجب الاتفاق الذي توصل اليه بين زعماء الاتحاد السوفياتي وبين زعماء مصر وسوريا والعراق توصل الى تفاهم بشأن تاجيل زيارة السيد ليونيد بريجنيف لهذه الدول الثلاث . وستؤجل الزيارة التي كان من المقرر ان تتم في منتصف شهر يناير الى موعد لاحق . وسيحدد التاريخ الجديد للزيارة الذي سيقبل من قبل جميع الاطراف التي لها علاقة بالامر في موعد لاحق» .

ونشرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ايضا نبأ تاجيل زيارة بريجنيف كما اذاع النبأ راديو دمشق ووكالة الانباء العراقية .

وقد اكدت نبأ تاجيل الزيارة مصادر عربية في موسكو ايضا حيث يزور الان وزيران مصريان هما وزير الخارجية السيد اسماعيل فهمي ووزير الحربية الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي . ومع هذا فقد امتنعت مصادر رسمية للوفد المصري في موسكو عن تاكيد او نفي نبأ تاجيل الزيارة ، وقالت هذه المصادر ان بيانا رسميا سينشر في ختام زيارة الوزيرين المصريين لموسكو .

وفيما يتعلق باسباب قرار تاجيل الزيارة لم يعلن شيء واضح . وقالت

البقية على ص ٦ ع ٥

ارجاء الزيارة

اسباب ثلاثة يوردها المعلقون لتفسير ارجاء زيارة السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، لكل من مصر وسوريا والعراق الى اجل غير مسمى .

هذه الاسباب هي اعلان الرئيس المصري محمد انور السادات عزمه على عدم السماح بعودة المستشارين العسكريين السوفيات الذين طردهم من مصر في عام ١٩٧٢ او لحصول بلاده على اسلحة سوفياتية ؛ واعلانه عن تمسكه بجهود السلام التي يبذلها وزير الخارجية الامريكية هنري كيسنجر وتفضيلها على العودة الى جنيف فورا ، كما يريد الاتحاد السوفياتي ؛ واخيرا وليس اخرا ما يقال عن ان صحة السيد بريجنيف الصحية وراء ارجاء الزيارة .

ليس شك في ان لكل من هذه الاسباب وزنه بالنسبة لارجاء الزيارة . غير ان هناك اسبابا اخرى لا تقل عن ذلك اهمية . فبعض المراقبين يؤكدون مثلا على ان الكرملين معنيا جدا باعادة مستشاريه العسكريين الى مصر، والذين عددهم قبل طردهم اكثر من خمسة عشر الفا ، بقدر رغبته واهتمامه باسترداد القاعدة البحرية لاسطوله في ميناء الاسكندرية ، والحصول على قاعدة مماثلة على البحر الاحمر بعد اعادة فتح قناة السويس للملاحة ، ورغبة موسكو في توسيع نفوذها في المحيط الهندي .

ومهما يكن من أمر ، ومهما كان من شأن الاسباب التي سيعلنها السوفيات لتبرير ارجاء الزيارة ، فان قرار الارجاء سيظل محاطا بالغموض ، كما سيظل موضوعا لشتى التاويلات .

ان جل ما نرجوه ويرجوه كل محب للسلام في هذه المنطقة ان لا يؤدي ارجاء الزيارة الى تجميد الجهود المبذولة في سبيل التوصل الى التسوية السلمية ، والا يضع الاتحاد السوفياتي العراقيل على طريق مثل هذه التسوية .

رسالة السادات للبكر تتعلق بالوضع العربي الراهن

بغداد – رويتر – اجتمع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة هنا ليلة الاثنين لمدة ساعتين ونصف الساعة الى الدكتور اشرف مروان المبعوث الشخصي الى الرئيس احمد حسن البكر من الرئيس المصري انور السادات .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد حسين تسلم من الدكتور مروان رسالة الى الرئيس البكر من الرئيس السادات .

وحضر الاجتماع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وسفير مصر لدى العراق .

وقال الدكتور مروان الذي غادر بغداد بعد ذلك ان الرسالة تتعلق بالوضع العربي الراهن .

تأجيل زيارة بريجنيف

يعيد مبادأة السلام الى ايدي اميركا

القاهرة – يونايتدبرس – قالت امس مصادر دبلوماسية مصرية وشيوعية لمراسل يونايتدبرس في القاهرة موريس جندي ، ان تاجيل زيارة السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر الى اجل غير مسمى ، اعاد مبادأة السلام في الشرق الاوسط الى ايدي الولايات المتحدة .

وقالت المصادر ان هذه هي النتيجة الفورية والعملية لتاجيل رحلة بريجنيف لمصر وسوريا والعراق .

وقال مصدر مصري ان الكرة قد اعيدت الآن الى ايدي الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي ، وعليه ان يعمل من اجل التحرك نحو تحقيق تسوية في الشرق الاوسط على

البقية على ص ٦ ع ٨

حركة التحرير الاسلامي منظمة فلسطينية جديدة

بيروت – رويتر – اعلن بيان وزع هنا امس قيام حركة فدائية فلسطينية جديدة تحت اسم حركة التحرير الاسلامي الفلسطيني فاتح . ولم يذكر البيان من المسؤول عن هذه المنظمة او المكان الذي تتخذه كمقر رئيسي لها .

وقال البيان ان هذه المنظمة ملتزمة بالفكر الاسلامي المستنير ومؤمنة ان السبيل الوحيد الذي يؤدي الى تحرير فلسطين انما هو سبيل المواجهة الاسلامية عن طريق الجهاد .

واعلن البيان رفض الحركة الجديدة رفضا قاطعا لمشروع الدولة الفلسطينية الديمقراطية العلمانية التي تضم جميع اليهود الموجودين الان داخل فلسطين. كما اعلنت رفضها اي مشروع لا يحقق السيادة الاسلامية الفعلية الكاملة على فلسطين .

منظمة التحرير مستعدة للاعتراف باسرائيل

شريطة اعتراف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين الوطنية

نيويورك – رويتر – نسب الى ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية قوله في مقابلة صحفية نشرت هنا ان المنظمة مستعدة للقبول بوجود دولة اسرائيل اذا تم الاعتراف بحقوق الفلسطينيين اولا .

ولم تذكر مجلة «نيوزويك» التي اجرت هذه المقابلة اسم الناطق واكتفت بوصفه بانه كبير الناطقين بلسان منظمة التحرير الفلسطينية وبانه الرجل المؤهل للتحدث باسم منظمة التحرير .

ونسبت المجلة الى الناطق قوله لقد اعترفنا باسرائيل من الناحية الديموغرافية . وستكون المرحلة الثانية الاعتراف بها كدولة ولكن شريطة الاعتراف اولا بحقوقنا الوطنية» .

ونسبت اليه المجلة ايضا قوله ان تاييد منظمة التحرير الفلسطينية اخيرا لمشروع تقسيم فلسطين الصادر عن الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ والذي ادى الى قيام اسرائيل هو اقصى موقف للمساومة قبل ان تدخل في مفاوضات مع اسرائيل في جنيف .

وذكرت المجلة ايضا ان المملكة العربية السعودية والكويت وابو ظبي اتفقت سرا في الاسبوع الماضي على عدم فرض حظر نفطي على الغرب في حالة قيام اسرائيل بتوجيه ضربات اجهاضية ما دامت الولايات المتحدة لا تقوم بارسال شحنات جديدة من المعدات الحربية الى اسرائيل .

وقالت المجلة ان هذا الاتفاق يهدف الى ابقاء الرأي العام العالمي الى جانب العرب في حالة نشوب حرب .

القدس – قالت مصادر اسرائيلية مأذونة ان تأجيل زيارة السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر وسوريا والعراق يمكن ان يفيد اسرائيل في الطريق الى السلام في الشرق الاوسط .

واكدت انه من السابق لاوانه ابداء رأي مدروس ولكنها قالت ان اي تلميح الى فتور محتمل في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر يجب ان يكون حسنا للغرب وحسنا بدوره لاسرائيل ايضا .

وقال مصدر حكومي مأذون اذا ظهر ان السبب هو غير مرض السيد بريجنيف فعليا فان ذلك يلقي ضوءا مختلفا على امكانات المستقبل القريب.

رسالة من الاسد للرئيس فرنجية

بيروت – رويتر – استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس الدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي للرئيس السوري حافظ الاسد . وحضر المقابلة السيد رشيد الصلح رئيس الوزراء .

وقالت مصادر رسمية ان الدكتور الداوودي نقل رسالة من الرئيس الاسد للرئيس فرنجية ولكن لم يكشف النقاب عن محتويات هذه الرسالة .

فورد يؤكد لفرنجية :

اميركا تعلق اكبر الاهمية على استمرار الصداقة مع لبنان

بيروت – رويتر – ابلغ الرئيس الامريكي جيرالد فورد الرئيس سليمان فرنجية ان بلاده تعلق اكبر الاهمية على استمرار الحرارة والصداقة مع لبنان .

وقال السيد فليب تقلا وزير الخارجية اللبنانية امس ان ملاحظات الرئيس فورد هذه وردت في رسالة بعث بها الى الرئيس فرنجية بتاريخ ٢٨ كانون الاول الحالي .

واضاف السيد تقلا يقول بعد ان قابل الرئيس فرنجية امس انه يجب الآن اعتبار ما حدث للوفد اللبناني الى الامم المتحدة برئاسة الرئيس فرنجية في مطار نيويورك منتهيا .

البقية على ص ٦ ع ٧

فرنجية يجتمع بمدير عام منظمة «يونسكو»

بيروت – رويتر – استقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية هنا امس السيد احمد مختار المدير العام لمنظمة اليونيسكو الموجود حاليا في لبنان . وحضر هذه المقابلة السيد فيليب تقلا وزير الخارجية اللبنانية .

وقال مصدر رسمي ان الاحاديث خلال المقابلة تناولت التعاون بين لبنان والمنظمة وسبل تطويرها .

اسرائيل لا تجري مفاوضات

بشأن الافراج عن المطران كبوشي

القدس – من سليم نجار – استقبل امس السيد حاييم صادوق وزير العدل في ديوانه بالقدس الوفد الكنسي الذي قدم الى البلاد للسعي من اجل الافراج عن المطران هيلاريون كبوشي الذي كانت المحكمة المركزية في القدس قد حكمت عليه قبل ثلاثة اسابيع بالسجن لمدة ١٢ سنة بعد ان ادانته بالتهم الثلاث الموجهة اليه .

وحضر الاجتماع الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة كل من سيادة المطران بولس اشقر القائم باعمال رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس والضفة والذي كان قد قدم الى البلاد في ايلول الماضي ، والمطران مكسيموس سلوم ، القائم باعمال ابرشية الروم الكاثوليك في اسرائيل والمطران حنا كلداني . مطران طائفة اللاتين في اسرائيل . اما عن الحكومة فقد حضر الاجتماع الى جانب وزير العدل ، السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية والدرزية والسيد

البقية على ص ٦ ع ٨

الاسد يجتمع بعرفات

دمشق – رويتر – استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر مصدر مأذون ان البحث تناول امورا فلسطينية في ضوء الوضع الراهن في المنطقة .

وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مطولا هنا امس برئاسة السيد عرفات للبحث في عدة مواضيع مهمة بينها جدول اعمال المؤتمر الرباعي المقرر عقده في القاهرة على مستوى وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

رسالة من بريجنيف للرئيس حافظ الاسد

دمشق – رويتر – اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس حافظ الاسد تسلم رسالة من السيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي .

وقام السيد نور الدين محيي الدينوف السفير السوفياتي في دمشق بنقل هذه الرسالة التي لم يكشف النقاب عن محتوياتها الى الرئيس الاسد عندما قابله ليلة الاثنين .

علاقات الاردن بالمنظمات

يبحثها السادات مع الرفاعي

القاهرة – رويتر – استقبل الرئيس انور السادات امس السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية ووزير الخارجية . وقد تناولت المحادثات بينهما العلاقات بين الاردن والمنظمات الفلسطينية وامكانيات المصالحة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ووضع الفلسطينيين المقيمين في الاردن .

البقية على ص ٦ ع ٤

٤٧٠٠ قتيل و ١٥,٠٠٠ جريح في الزلزال في باكستان

روالبندي – رويتر – اعلن مسؤولون باكستانيون امس ان نحو ٤,٧٠٠ شخص قد قتلوا في سلسلة من القرى التي دمرها زلزال في الجزء الشمالي الجبلي من باكستان قبل يومين .

وقال مراسلان صحفيان نقلا بطائرة هليكوبتر عسكرية الى المنطقة الكائنة ان ضباط الجيش المشرفين على عمليات الاغاثة قدروا الاصابات بنحو ٤,٧٠٠ قتيل و ١٥,٠٠٠ جريح في تسع قرى في وادي اندوس .

واشار المسؤولون الى امكان العثور على اصابات اخرى بعد وصول فرق الانقاذ الى قرى اخرى عزلها الزلزال الذي ضرب المنطقة عند فجر يوم السبت الماضي

احباط مؤامرة دبرتها احدى المنظمات

لاختطاف عدد من زعماء «فتح» في الكويت

الكويت – وصف – ذكرت امس صحيفة «الوطن» الكويتية ان مؤامرة لاختطاف بعض زعماء منظمة «فتح» من قبل وحدة كوماندو تابعة لابي نضال الذي يدعى مصطفى البنا قد اكتشفت في ١٩ تشرين الثاني الماضي في الكويت .

ويذكر ان ابا نضال كان في السابق يشغل منصب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد غير ان العلاقات بينه وبين قادة المنظمة ساءت الى درجة انه حكم عليه بالاعدام من قبل منظمة – فتح – ، وذلك بعد ان ادين بالقيام بمحاولة للمس بوحدة الثورة الفلسطينية ، غير ان حكم الاعدام لم ينفذ بحقه لان رجال – فتح – لم يفلحوا في القاء القبض عليه .

واضافت صحيفة الوطن ان المؤامرة

البقية على ص ٦ ع ٥

شاه ايران يزور عمان في ٦ يناير

طهران – رويتر – اعلن ناطق بلسان القصر الامبراطوري هنا امس ان الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران وعقيلته الامبراطورة فرح سيزوران الاردن من السادس من كانون الثاني حتى الثامن منه بدعوة من الملك حسين والملكة علياء .

وسيقوم الامبراطور وعقيلته بعد زيارة الاردن بزيارة رسمية لمصر من الثامن من كانون الثاني حتى ١٢ منه .

مسابقة "الانباء" الجديدة

قسيمة رقم (١٣)

السؤال – يحيط بالقدس القديمة سور عال طوله ميلان ونصف الميل ، وارتفاعه ما بين ٣٨ قدما و ٤٠ قدما . في هذا السور ابواب وابراج . كم عدد الابواب وكم عدد الابراج ؟

الجواب –

الاسم والعنوان –

ملاحظة :

- طالع على الصفحة الثانية من عددنا اليوم قائمة بجوائز المسابقة والجهات التي تبرعت بها .
- يرجى من المشتركين في المسابقة جمع القسائم لديهم وارسالها الى الجريدة دفعة واحدة بعد انتهاء المسابقة .

هكذا من الأصل

الهستدروت توقع على اتفاق علاوة الغلاء

تل ابيب صادقت اللجنة التنفيذية التابعة للهستدروت باغلبية ٨٣ صوتا ضد ١١ صوتا وامتناع ٣٢ عضوا عن التصويت على اتفاق علاوة غلاء المعيشة كما وقع مع الحكومة ولجنة التنسيق التابعة للمنظمات الاقتصادية قبل حوالي ١٠ ايام •

ويذكر ان علاوة الغلاء ستدفع نقدا وعلى شكل سندات قرض بحيث يدفع مبلغ ٢٠٠ ليرة نقدا والمتبقي الذي يستحقه المستخدم سيدفع على شكل سندات قرض •

لجنة مسكونية شاملة

تضم ممثلين لكافة لجان الطوائف المسيحية بالناصرة

الناصرة ـ من لطفي مشعور ـ لقد دأب كهنة مختلف الطوائف المسيحية في الناصرة طيلة عام ١٩٧٣ على تأسيس لجنة مسكونية تضم ممثلين علمانيين منتدبين من قبل كافة مجالس ولجان الطوائف المسيحية في الناصرة •

وقد تكلل هذا المجهود بنجاح تام واسست في الناصرة لجنة مسكونية ممثلة لكافة المسيحيين في اواخر عام ١٩٧٣

وتهدف هذه اللجنة الى جمع شمل الاسرة المسيحية بروح المحبة والاحترام المتبادل والتواضع والاخذ بكل مايقرب الى اتفاق والتعاون والاتحاد ، ومن بين اهدافها الاخرى العمل على التفاهم والتقارب بين المسيحيين وسائر الاديان والمذاهب والقضاء على كل تعصب اعمى . تجتمع هذه اللجنة شهريا لدرس مختلف القضايا التي تهم كافة المسيحيين وعلى راسها توحيد الاعياد المسيحية وخلق نشاطات دينية واجتماعية وثقافية بين الطوائف عامة والشبيبة خاصة .

وستقيم اللجنة المسكونية اسوة بسائر العالم ثلاثية اسبوع صلاة من اجل الوحدة المسيحية وذلك من ٢٢-١-٧٥ حتى ٢٤-١-٧٥ وتختم هذه الثلاثية بندوة في ٢٥-١-٧٥ يتخللها حوار حول شؤون الكنيسة الحالية فيما يتعلق بسيرها نحو الوحدة .

اما نشاط اللجنة فسيتركز حاليا على موضوع توحيد مواعيد الاعياد • ولهذه الغاية رفعت هذه اللجنة كتابا صريحا الى اعلى المراتب الكنسية تطالب بتحقيق توحيد الاعياد كخطوة اولى نحو الوحدة المرجوة • وفي هذا الكتاب من اللجنة المسكونية في الناصرة يستدل على لهجة جديدة وصريحة بين العلمانيين والرؤساء الكرسيين وهي في صالح الكنيسة ولابد ان هؤلاء الرؤساء سيقدرونها وياخذونها بعين الاعتبار .

برنامج دراسي خاص لابناء الطائفة الدرزية

القدس ـ اعلن المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعاد بيلدان الوزارة تقوم حاليا بوضع برنامج دراسي خاص بالطائفة الدرزية في اسرائيل في نطاق منح الطابع المميز لابناء الطائفة في مجال الثقافة •

وقال انه لاجل هذه الغاية تم مؤخرا تشكيل لجنة خاصة من مثقفين دروز وان هذه اللجنة ستقدم مشروعا لوزارة المعارف حول البرامج الدراسية الملائمة

واضاف السيد بيلد انه في نطاق هذه السياسة تم مؤخرا تعيين مفتش عام للمدارس الدرزية في الدولة •

انخفاض استهلاك الاسمنت

خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة

القدس ـ علم هنا ان كمية الاسمنت التى استهلكت في البلاد خلال الشهر الجاري من الانتاج المحلي بلغت ١٧٠ الف طن مقابل ١٦٣ الف طن في الشهر الذى سبقه و ١٥٥ الف طن في شهر اكتوبر من هذا العام •

ويذكر ان جميع هذه الكميات هي من الانتاج المحلي وهي اقل مما جرى استهلاكه شهريا في الفترة حزيران ـ تموز من العام الحالي والتي بلغت حوالي ٢٠٠ الف طن •

وتشير هذه المعطيات الى انه طرا انخفاض على استهلاك الاسمنت وتبعا لذلك انخفاض في حجم البناء في البلاد في الاشهر الاخيرة بالمقارنة بما كان عليه في شهري حزيران وتموز الفائتين •

وقد بلغ الاستهلاك من الاسمنت ذروته في شهر اب حيث بلغت الكمية التي استهلكت حوالي ٢٤٠ الف طن •

ومن الجدير بالاشارة ان شبكة الامن استهلكت نسبة عالية من الاسمنت في بناء التحصينات خلال الاشهر الاخيرة •

وبلغت كمية الطلب من الاسمنت خلال العام الحالي ٢٫١٥ مليون طن منها حوالي ١٫٨ مليون طن من انتاج شركة «نيشر» و٢٥٠ الف طن من الاسمنت المستورد •

وعلم ان مصانع «نيشر» للاسمنت والتي يعمل فيها ٦٢٠ عاملا تجهل الكمية التي ستطلب في العام القادم من الاسمنت •

وقالت مصادر المصانع انه اذا بلغت كمية الطلب ١٫٨ مليون طن فان ذلك سيضمن لمصانع الاسمنت الثلاثة في البلاد العمل الكافي اما اذا انخفض الطلب الى حوالي ١٫٥ مليون طن فانه سيكون لزاما شل قسم من عمل المصانع او اتخاذ الخطوات اللازمة لتصدير فائض الانتاج عن الطلب المحلي •

ويذكر انه من السهل تصدير الفائض من الاسمنت ولكن المشكلة الوحيدة التي تواجه ذلك هي اجور النقل العالية في البحر واليابسة •

زيادة دوريات مشاة من الشرطة بتل ابيب

تل ابيب ـ قررت ادارة شرطة تل ابيب على ضوء ازدياد ظواهر غير قانونية زيادة عدد دوريات المشاة من افراد الشرطة في تل ابيب ومنطقتها في ساعات المساء المبكرة •

ويقوم حاليا عشرات افراد الشرطة من ذوي الرتب المختلفة بالتجوال في اماكن مختلفة بالمدينة ومنطقتها من اجل المساهمة في حفظ النظام ومكافحة الاعمال غير القانونية •

وتامل اوساط الشرطة ان تسفر هذه الخطوة عن نتائج ايجابية •

زيادة القروض للصناعة

مواصلة بحثها خلال هذا الاسبوع

القدس ـ تواصل وزارة التجارة والصناعة وبنك اسرائيل هذا الاسبوع بحث موضوع زيادة القروض للصناعة في البلاد بعد ان كانت هذه المحادثات لم تثمر عن شيء في الاسبوع الماضي •

وكان ارباب الصناعة قد طالبوا بالحصول على قروض اضافية بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة وزيادة التمويل للصادرات بنسبة ٨٠ بالمائة •

وقالت اوساط ارباب الصناعة ان زيادة التمويل للصادرات بهذه النسبة معناه اضافة قروض بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة علاوة على المبلغ السابق وهو ٥٠٠ مليون ليرة •

وكان بنك اسرائيل قد عارض هذه الخطوة خشية ان تتسبب في زيادة ضغوط التضخم في حين ايدت وزارة التجارة والصناعة مطلب ارباب الصناعة خاصة بالنسبة لتمويل التصدير بحجة ان تشجيع التصدير يتطلب زيادة القروض •

جرح مضيفة جوية اسرائيلية في اسمرة

اديس ابابا ـ رويتر ـ قالت مصادر مطلعة في اسمرة امس ان مضيفة جوية اسرائيلية تعالج في احد مستشفيات اسمرة بعد اصابتها برصاصة عندما اطلقت القوات الاثيوبية النار على سيارتها قبل تسعة ايام •

وقالت المصادر انه اجريت للمضيفة الاسرائيلية التي تبلغ من العمر ٢٨ سنة عملية جراحية لاستئصال رصاصة في كليتها في ٢٢ كانون الاول الحالي •

وذكرت المصادر المطلعة في اسمرة ان الجنود الاثيوبيين اطلقوا النار على سيارة المضيفة الاسرائيلية عندما فشلت في التوقف بناء على طلب الجنود •

وكان الجنود يوقفون السيارات في اعقاب هجومين بالقنابل على حانتين مكتظتين كما ادى الى قتل ستة اشخاص واصابة ٦٠ شخصا بجروح •

زيارة لمساجين بمناسبة عيد الاضحى

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ قامت لجنة من اربعة افراد تمثل الهيئة الخيرية في قطاع غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا بزيارة تفقدية للمعتقلين والمساجين في السجون الرئيسية واشكلون وبئر السبع وغزة • وقدموا لهم الحلوى بمناسبة عيد الاضحى المبارك وعيد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية • واستمعوا الى شكاويهم وعن حاجاتهم الملحة التي قدموها الى المسؤولين •

نفي خبر

نفى السيد سلمان سلامة الذي استقال مؤخرا من الائتلاف في المجلس المحلي طرعان ان يكون سبب استقالته عدم موافقة الائتلاف المذكور على دفع راتب له • وذكر السيد سلامة ان الخبر الذي نشر بهذا الصدد لا اساس له من الصحة اطلاقا •

رسالة شكر

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ تلقى رئيس الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع في غزة رسالة شكر من عميد المعهد الديني بغزة (الازهر) وذلك بمناسبة تبرع الهيئة الخيرية بمبلغ قدره ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية لبناء غرف اضافية في للمعهد والاستمرار في اداء رسالته •

جوائـــز

مسابقة «الانبـاء» الجديدة

ننشر فيما يلي قائمة بالجوائز التي سيحصل عليها الفائزون في مسابقة «الانباء» الجديدة واسم الجهات التي تبرعت بها :

١ ـ ساعة يد	الانباء
٢ ـ كاميرا	الانباء
٣ ـ عقد قيم	معرض بلال ، باب الساهرة ـ القدس
٤ ـ طقم شفر	مصنع رولكس (٣ جوائز) روميما ـ القدس •
٥ ـ طقم عطور	صالون خوري ، باب الساهرة عمارة الاوقاف رقم ٤ القدس •
٦ ـ لوحة فنية	محلات ابو خلف ، باب الساهرة ـ القدس •
٧ ـ اقلام شفر	الانباء ـ ٣ جوائز
٨ ـ قصة شعر وتسريحة	صالون خوري ، باب الساهرة ـ القدس
٩ ـ بلوز رجالي	محلات ابو غنام ، باب الساهرة ـ القدس •
١٠ـ بنطلون نسائي او رجالي	مخيطة العباسي ، باب الساهرة عمارة الاوقاف رقم ٤ القدس •
١١ـ بجامة رجالي	محلات ابو خلف ، باب الساهرة ـ القدس •
١٢ـ حذاء نسائي او رجالي	احذية عدنان ، باب الساهرة ـ القدس
١٣ـ حذاء رياضي	محل كل شيء ، باب الساهرة ـ القدس •
١٤ـ مجموعة كتب	مجلة الشرق (١٠ جوائز)
١٥ـ اشتراك في الانباء لمدة ستة شهور (خمس جوائز)	
١٦ـ جوائز اخرى	

١٧٠٠ متطوع للحرس المدني في بئر السبع

بئر السبع ـ اعلن السيد الياهو ناوي رئيس بلدية بئر السبع ان عدد الذين تطوعوا للحرس المدني في عاصمة النقب بلغ حتى الان حوالي ١٤٠٠ من المواطنين وحوالي ٣٠٠ طالب •

وقال ان الاقبال على التطوع لهذه الخدمة الانسانية والحيوية حسن جدا •

اقتراح فتح الحوانيت يوما واحدا بالاسبوع حتى التاسعة مساء

القدس ـ اقر ممثلو المجلس الاسرائيلي للاستهلاك امام لجنة المديرين العامين لتحسين الخدمات للمواطن اقتراحا بابقاء الحوانيت والمتاجر في الدولة مفتوحة يوما واحدا في الاسبوع حتى الساعة التاسعة مساء •

واثار ممثلو المجلس ايضا قضية غلق الحوانيت في ساعات الظهر •وقالوا انه في حالات عديدة يتعذر على الاشخاص الذين يعملون يوما مقطعا ترتيب مشترياتهم في ساعات الظهر ، وبعد يوم عملهم في المساء فان الحوانيت تكون مغلقة •

توزيع شهادات على خريجي دورة للسياقة الواقية

القدس ـ من سليم نجار ـ قام امس السيد موشيه برعام ، وزير العمل بتوزيع الشهادات على عشرة من خريجي دورة تاهيل المدربين للسياقة الواقية نظمتها كل من وزارتي المواصلات والعمل والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق • وقد استمرت هذه الدورة التي جرت في مركز التدريب المهني في بيت جالا عشرة ايام استمع خلالها المشتركون الى محاضرات نظرية وعلمية

وصرح السيد نتان تلنير رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق انه اثر ارتفاع مستوى المعيشة لدى سكان المناطق المدارة واقبالهم على ابتياع السيارات فقد تصاعدت بصورة ملحوظة حوادث الطرق الدموية اذ توفي خلال هذا العام اكثر من ١٨٥ شخصا من سكان المناطق •

١٢٠ مليـون ليـرة

للتنقيب عن النفط في العام القادم

القدس ـ صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية على الاتفاق الذى تم توقيعه بين شركة النفط الحكومية وبين جماعة مستثمرين المان •

وكان مشروع الاتفاق قد وضع من قبل لجنة وزارية شكلت خصيصا برئاسة وزير العدل السيد حاييم صادوق وبعضوية الوزيرين كـول وروزن •

وينص الاتفاق على ان يقوم المستثمرون الالمان بتوظيف مبلغ ٢٠ مليون مارك وهو ما يعادل حوالي ٥٠ مليون ليرة في حين تقدم الشركة الحكومية الاسرائيلية مبلغا مماثلا كقرض •

وستبلغ نفقات التنقيب عن النفط في نطاق الاتفاق خلال عام ٧٥-١٩٧٦ حوالي ١٢٠ مليون ليرة •

وفي حالة العثور على النفط فان الشركة الحكومية الاسرائيلية ستمتلك ٥٠ بالمائة من الحقوق •

وعلم انه اعتبارا من مطلع الشهر القادم ستكون الشركة الاسرائيلية المذكورة الوحيدة التى تعمل في التنقيب عن النفط في البلاد •

وستكون مراكز التنقيب في اماكن تمتد على طول ساحل البحر •

ويذكر انه خلال عام ٧٣-١٩٧٤ جرى التنقيب عن النفط في مكانين فقط في حين ستقوم الشركة الاسرائيلية خلال العام القادم بـ ١٠ عمليات تنقيب عن النفط في اليابسة في البلاد بالاضافة الى عدد من اعمال التنقيب تحت سطح الماء •

ابقاء التسهيلات لمستخدمي شركة الكهرباء

تل ابيب ـ عتيم ـ ابلغت ادارة شركة الكهرباء بانه ليست هنالك اية امكانية لالغاء التسهيلات الممنوحة من قبل شركة الكهرباء لمستخدميها دون المس ببنود اضافية من اتفاقية العمل•

وفي نفس الوقت طلب الى مستخدمي الشركة الذين ينتفعون من التسهيلات تقليص استخدام الكهرباء بقدر المستطاع •

محررو الصحف يزورون حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استضاف عضو الكنيست رئيس بلدية حيفا السيد يوسف الموغي أمس عددا كبيرا من رؤساء التحرير ومحرري الصحف المحلية في البلدية • واشتملت زيارة المحررين الصحفيين لحيفا على لقاء مع السيد الموغي شرح خلاله انجازات البلدية وبرامجها الطويلة الامد في مجالات الصناعة والسياحة وتوفير الخدمات للمواطنين • ثم رافق السيد الموغي ضيوفه في جولة تفقدية لشتى انحاء المدينة خاصة الاماكن التي ستقام عليها المشاريع المنوي تنفيذها • واكد الموغي ان حيفا في مجال تصنيعها ستنتقل من مرحلة اقامة المشاريع الصناعية الكبيرة الضخمة الى مرحلة اقامة المشاريع الصناعية العلمية والطب الدقيقة • واعرب عن امله في ان تتالف اسرائيل في هذا المجال ارفى المستو العالمية سيما وان العلماء والخبرة متوفرة في البلاد •

وذكر رئيس بلدية حيفا ان هذا برنامجا لاستغلال الارض الكائنة بين جامعة حيفا وكلية الهندسة التطبية التخنيون لاقامة سلسلة من المشاريع العلمية الصناعية •

وذكر ايضا انه سيولي النشاط في اوساط الشبيبة وفي المجال السياحي المزيد من العناية والاهتمام •

٣ ملايين دولار

نفقات ايفاد اساتذة جامعيين للخارج سنويا

القدس ـ اعلن السيد اهارون يدلين وزير المعارف والثقافة ان وزارته ستقف الى جانب معاهد التعليم العالي في البلاد في حالة حصول حاجة الى وسائل تشجيع في حالة اعلان اعضاء السلك التدريسي الجامعي عن استعدادهم لانتهاج نظام «سنة بدون راتب» •

وقد اعلن السيد يدلين ذلك في رسالة بعث بها الى رئيس لجنة التنسيق التابع للكادر الاكاديمي في البلاد •

وقال السيد يدلين في رسالته ان قرار الحكومة الذى يناشد اعضاء سلك التعليم العالي بتاجيل خروجهم من البلاد الى «سنة بدون راتب في الخارج» بسبب الوضع الاقتصادي في البلاد ليس الا طلبا ولا يلزم الكادر الاكاديمي غير ان الحكومة تامل ان يلاقي هذا النداء بالايجاب من قبل الاساتذة الجامعيين •

واشار الوزير الى ان «سنة العطلة» التى يستحقها الاساتذة الجامعيون يمكنهم قضاءها في معهد اخر للثقافة العليا بالبلاد في نطاق الصناعات الاسرائيلية حيث يساهمون بذلك في تطوير هذه الصناعات •

واعلن الناطق بلسان وزارة المعارف ان نفقات ايفاد اساتذة جامعيين الى الخارج سنويا في نطاق «سنة عطلة» يتكلف خزانة الدولة مبلغ ٣ ملايين دولار سنويا •

وقال ان هذا المبلغ يشمل كذلك نفقات ايفاد اساتذة للاشتراك في مؤتمرات دولية وفي اكمال التحصيل•

تأجيل اصدار قرار بخصوص قضية شارع وادي قدرون

القدس ـ من فؤاد جبر ـ قررت محكمة العدل العليا هذا الاسبوع تأجيل اصدار قرار بخصوص قضية شارع وادي قدرون (الطنطور) المؤدي الى حي سلوان الثوري ، الذي كان المقرر اصداره اليوم حتى ٢٥ شباط القادم • ويذكر ان جماعة من المتدينين قاموا بحفر الشارع المذكور في نيسان الماضي مما دفع اهالي سلوان الى رفع قضية الى محكمة العدل العليا ضد بلدية القدس ووزارة الاديان طالبوا فيها بايقاف عمليات الحفر واعادة فتح الشارع •

اعتقال متهمين بالسطو

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعتقلت شرطة الناصرة فتى في ال ١٢ من عمره من مغدال هعيمق اثناء قيامه بالسطو على احد البيوت وعثرت معه على مسدس كان زميل له قد سرقه من احد البيوت •

واثناء التحقيق معه ومع زميله اعترفا بقيامهما بعشرة حوادث سرقة وسطو من البيوت والدكاكين والسيارات من الناصرتين ومغدال هعيمق والعفولة تقدر قيمة المسروقات بالاف الليرات سلما بعضها للشرطة • وامرت محكمة الصلح تمديد توقيفهما لمدة ١٥ يوما حتى تتمكن الشرطة من اكمال التحقيق معهما

تم في حفل بهيج ضم العديد الوجهاء والاعيان زفاف الاستاذ الـ

نقولا مسعد

على صاحبة الصون

سناء بولس سمعا[ن]

وقد قام بمراسيم الاكليل ـ البشارة في يافة الناصره عدد الدين برئاسة سيادة المدبر الـ لطائفة الروم الكاثوليك في

وقد سبق الحفل سهرة للعروسين في مطعم يافة لصاحبه السيد بولس سمعان

مخالفة السير وفتاة الاحلام

سائق سيارة اجرة ، كان عازبا لمدة طويل من السنين اوقعته مخالفة سير في قفص الزوجية ..

هذا السائق كان قد مثل في محكمة السير في حيفا وهناك ، واثناء تجواله في ردهة المحكمة عثر على فتاة احلامه فكانت النتيجة ان دفع الغرامة التي فرضت عليه لتسببه في حادث طرق ومن ثم وجه الدعوة الى القاضي بان يشاركه فرحته ، فرحة الزواج من فتاة احلامه التي عثر عليها في ردهة المحكمة ..

وبعد انتهاء المحاكمة تمنى الحاكم للسائق حياة زوجية سعيدة حافلة بالرفاء والبنين ..

وخرج السائق من قاعة المحكمة والى جانبه فتاة احلامه وتوجها على الفور لترتيب امور الزواج وكان كذلك .. دخل صاحبنا الى قفص الزوجية ولسان حاله يقول مرحى لمخالفة السير لانها جلبت لي فتاة الاحلام التي كنت الى سنين طويلة هاربا منها ..

عودة طلائع الحجاج

القدس ـ من فؤاد جبر ـ عادت امس طلائع حجاج بيت الله الحرام بعد ان ادوا فريضة الحج هذا العام •

واستعدت مدينة القدس بهذه المناسبة لاستقبال حجاجها فاكتست منازلها بالورود واغصان الزيتون والمصابيح المضيئة • واعرب عدد من الحجاج الذين وصلوا المدينة امس عن سرورهم وارتياحهم للترتيبات التي اتخذتها الحكومة الاردنية هذا العام بغية تسهيل تنقل الحجيج وتنظيم الاقامة في الاراضي السعودية والطواف حول الكعبة المشرفة وكما اعربوا عن ارتياحهم من التسهيلات على الجسور التي وفرتها اسرائيل •

طيارو «العـال» لا يؤيدون مستخدمي الصيانة

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ عقد طيارو شركة الطيران الاسرائيلية العـال اجتماعا في فندق «افيا» بحثوا فيه تعطيل اعمال الشركة بسبب اضراب التباطؤ الذى قام به مستخدمو الصيانة في الشركة •

وقد وجه الطيارون انتقادا لادارة العـال وللحكومة على الطريقة التي عالجوا فيها نزاع العمل مع مستخدمي الصيانة • ومع هذا لم يكن الطيارون على استعداد لتأييد مستخدمي الصيانة• وانتهى الاجتماع باتخاذ قرار بدعوة الحكومة والهستدروت وادارة شركة العـال لبذل كل جهد من اجل استئناف رحلات الشركة باسرع وقت•

قتيل و ٣ جرحى في حادث طرق

شفا عمرو ـ قتل شخص واحد واصيب ٣ اخرون بجراح في حادث طرق وقع على طريق شفاعمرو كريات اتا على مقربة من قاعدة تدريب الشرطة العامة

وقد وقع الحادث نتيجة صدام بين سيارة شحن وسيارة خصوصية •

وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث

عيادة مركزية لكوبات حوليم

تقام في قرية دالية الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صادق مركز كوبات حوليم على اقامة عيادة مركزية حديثة في قرية دالية الكرمل على غرار العيادة التى تم تشييدها في قرية عسفيا •

وجاء في بيان اصدره مجلس عمال دالية الكرمل عسفيا ان العمل في بناء العيادة المقترحة سيبدأ مباشرة بعد تحرير قطعة الارض التي ستقام عليها وذكر البيان ان برنامجا يهدف الى العمل الهستدروتي بشكل موسع في القريتين سيوضع موضع التنفيذ ويشتمل على بناء بيت لمجلس العمال يضم جميع اقسام وفروع الهستدروت في المنطقة واقامة ملعب لكرة القدم في عسفيا بالتعاون مع مجلسها المحلي واقامة ملعب لكرة السلة وكرة الطائرة في دالية الكرمل بالتعاون مع المجلس المحلي ايضا •

واستعرض البيان النشاطات التي قام بها المجلس خلال الاشهر الاخيرة في مجالات التنظيم المهني والثقافي والرياضي والحركة النسائية وتنظيم الدورات الدراسية المهنية ودورات الاستجمام لاعضاء الهستدروت في القريتين •

وصرح سكرتير المجلس السيد كنج منصور ان مجلس العمال في القريتين سيستمر في نشاطاته متنوعا بتعاون اعضاء الهستدروت مع استعداده لتقبل الاراء والاقتراحات والانتقادات الايجابية من اجل تشجيع النشاط الهستدروتي في المنطقة •

دراسة احتياجات عرب حيفا للمساكن

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد جميل شلهوب عضو بلدية حيفا بان لجنة خاصة مؤلفة من ممثلي بلدية حيفا ووزارة الاسكان ووزارة العمل والطوائف الاسلامية والمسيحية في المدينة وبعض المؤسسات الاخرى قد تم تشكيلها بمبادرة عضو الكنيست رئيس البلدية السيد يوسف الموغي لدراسة احتياجات المواطنين العرب في حيفا للمساكن •

واضاف انه قد توجه الى وزارة الاسكان لتنظيم بحث او دراسة خاصة في اوساط المواطنين العرب في حيفا للاطلاع على رغباتهم ووجهة نظرهم ازاء هذا الموضوع بالنسبة لاقامة حي خاص للسكان العرب في المدينة او دمجهم في احياء مختلطة مع المواطنين اليهود او اعطائهم القروض اللازمة لاقامة المساكن كل حسب رغبته وفي المكان الذي يريده

وقال السيد شلهوب ان اللجنة ستقوم بعد اسبوعين بجولة لتقصي الاوضاع في حي وادي النسناس الذي تقطنه اكثرية من المواطنين العرب للاطلاع عن كثب على الشروط السكنية في هذا الحي •

استعراض خاطف لاهم احداث سنة ١٩٧٤

تصدرتها ازمة الشرق الاوسط والازمات الاقتصادية والنفطية والغذائية

الشرق الاوسط: اتفاقيتا فصل ثم جمود فمساع لتسوية اخرى مع مصر

الازمة الاقتصادية: تزايد التضخم المالي وتفشي البطالة في عدة اقطار بالعالم

ازمة النفط: احتمال حلها اثناء مؤتمر الدول المستهلكة والمنتجة والنامية

اعداد: سميح نمر صالح

عندما يحاول المراقب ان يستعرض الاحداث التي وقعت عام ١٩٧٤ . لابد من ان يلاحظ ان الذي ميز العام المنصرم كان ازمة الطاقة الناجمة عن ارتفاع اسعار النفط بشكل بالي .

وازمة الغذاء لا تقل هي خرى خطورة عن ازمة الطاقة ناجمة عن التكاثر البشري العالم وخاصة في البلدان بيرة والنامية ، وهي ذات ة مباشرة بازمة الطاقة ، ادت هذه الازمة الى تفشي اعة في كثير من المناطق يرة في العالم وبخاصة في يا وافريقيا .

ان الاحداث السياسية كثيرا ما على الاحداث الاقتصادية او اعية ، مع ان الاخيرة لا تقل عن الاولى واحيانا قد تفوقها اهمية رة .

تعزز الوفاق بين الاتحاد السوفياتي يات المتحدة ، وهو عنصر هام في شبح الحرب الذرية الكونية الة الى ما يترتب على تعزيز لق من استبعاد وقوع مصادمات ات مسلحة بين الدول المؤيدة للكتلة لية والمؤيدة للكتلة الغربية .. ظلت ازمة الشرق الاوسط تحتل بارزا في قائمة الاحداث التي بها السنة المنصرمة .. ومع ان بعض الاحداث التي حولت الانظار وقت عن نزاع المنطقة مثل الدولي وتصاعد العمليات ية في كثير من مناطق العالم ا الشمالية واثيوبيا وروديسيا افريقيا وفيتنام وكمبوديا وقبرص . الا ان النزاع الشرق طي ظل يطغى على الاحداث ، بالانفجار تارة وبالدخول في الدبلوماسية وممرات الحلول يات السلمية تارة اخرى .

هذا الاستعراض السريع للاحداث وقعت خلال عام ٧٤ لن يفي ع حقه .. ولذا ارى لزاما علي خل في التفاصيل لاعطي فكرة عن اهم احداث العام المنصرم ستطاع .

ل فوات .. ثم جمود

لما دخلنا عام ١٩٧٤ ، كانت الاولى من مؤتمر جنيف لبحث في الشرق الاوسط قد اشرفت نهايتها .. ففي كانون الثاني جرت جولة من المحادثات بين عسكريين اسرائيليين برئاسة جنرال مردخاي غور - رئيس الحالي - وبين ممثلين مصريين ف لتنفيذ البند المتعلق بفصل في الاتفاقية المصرية-الاسرائيلية م التوصل اليها في محادثات ١٠١ على طريق القاهرة في تشرين الثاني ١٩٧٣ .. وقد سرائيل في تلك المحادثات . كما روف السيد اهارون ياريب (وزير الاعلام الحالي) . ومثل مصر الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي (وزير الحربية الحالي) ..

ولكن المحادثات في جنيف لم تسفر عن اتفاق نهائي بين الطرفين .. فبدأ الفريقان بالتحدث عن القتال وقرع طبول الحرب ، فما كان من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الا ان قدم الى المنطقة لتفادي وقوع قتال جديد ، وللاسراع في التوصل الى اتفاق لفصل القوات بين اسرائيل ومصر على جبهة قناة السويس ومن ثم الاستعداد لعقد الجولة القادمة من مؤتمر جنيف

وبالفعل افلح كيسنجر في تحقيق اتفاق فصل القوات وكان ذلك في اواخر كانون الثاني ١٩٧٤ .. وقد نفذ ذلك الاتفاق حتى اواسط اذار ، ونص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الجيب الذي دخلته اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ الى مسافة ٣٦ كيلومترا داخل الاراضي المصرية غربي القناة - على ان ترابط قوات دولية بين قوات الطرفين في منطقة سميت بمنطقة الفصل ..

معارضة مصرية لترك سوريا

وعندما ارادت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وهما رئيستا مؤتمر جنيف بالاشتراك مع الامم المتحدة عقد المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف، جوبهت بمعارضة مصر الشديدة لذلك .. فقد اشترطت حكومة القاهرة التوصل الى اتفاق لفصل القوات في جبهة الجولان مماثل لاتفاق الفصل المصري-الاسرائيلي .

وعاد كيسنجر مرة اخرى الى المنطقة في منتصف ايار الماضي .. وتنقل بين القاهرة ودمشق والقدس مرات عديدة حتى تمكن في النهاية من تحقيق اتفاق لفصل القوات وقع فيما بعد في جنيف بين ممثلين اسرائيليين وسوريين - وبموجب الاتفاق المذكور رابطت قوة من المراقبين الدوليين في هضبة الجولان . كما انسحبت القوات الاسرائيلية من المناطق السورية التي احتلتها في حرب اكتوبر ومن مدينة القنيطرة وبعض التلال الاخرى في المنطقة .

بعد اتفاقيتي الفصل - لان محاولات التوصل الى اتفاق ثالث على الجبهة الاردنية - الاسرائيلية لم تتكلل بالنجاح بسبب معارضة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في ذلك اتجهت الانظار مرة اخرى الى جنيف .

ولكن الدول العربية طلبت بالطرق الدبلوماسية وبواسطة الاتصالات السرية مع امريكا وروسيا تاجيل عقده ريثما تبلور الدول العربية موقفا مشتركا من النزاع العربي-الاسرائيلي .

وقد اتخذ تبلور الموقف العربي شكل الاتصالات الثنائية والثلاثية والرباعية بين الدول العربية .. وتركزت هذه الاتصالات على الموضوع الفلسطيني ، وهو صلب النزاع العربي-الاسرائيلي .. ذلك انه عندما كانت ستبدأ المرحلة التالية من مؤتمر جنيف ، ثارت نقطة هوية المشتركين في المؤتمر .. فقد ارادت الدول العربية اشراك منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى اطراف النزاع وهي : الاردن ومصر وسوريا واسرائيل غير ان اسرائيل عارضت ذلك بشدة .. وهنا برزت مشكلة التمثيل الفلسطيني .. هل تمثل منظمة التحرير الفلسطينية جميع الفلسطينيين واذا كانت تمثلهم ، فهل يمكن ان تشترك في مباحثات مؤتمر جنيف .واذا ارادت .. فهل توافق اسرائيل على ذلك ؟ وبعبارة اخرى فان بلورة الموقف العربي وما رافق ذلك من اتصالات حول الموضوع الفلسطيني والتمثيل الفلسطيني ، قابله رفض اسرائيلي شديد للجلوس مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية تحت سقف قاعة واحدة في جنيف ..

زيارة نيكسون للمنطقة

ومضت اشهر حزيران ، تموز اب ايلول وثلاثة اسابيع من تشرين الاول والشرق الاوسط يشهد دوامة من التصريحات والعديد من الاتصالات تركزت حول التمثيل الفلسطيني في جنيف . الرفض الاسرائيلي لاشتراك ممثلين عن منظمة التحرير في المؤتمر المذكور .. وقد تخلل هذه الاشهر زيارة للرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون لكل من مصر وسوريا واسرائيل والاردن والسعودية لتعزيز المكانة الامريكية في المنطقة . ولحصد الثمار التي زرع بذورها وزير خارجيته كيسنجر بعد ان افلح في التوصل الى اتفاقيتي الفصل على جبهتي الجولان وسيناء ، وهو امر اغضب الاتحاد السوفياتي كثيرا .

كما تخلل الاشهر المذكورة زيارة قام بها السيد رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي - الذي خلف السيدة غولدا مئير في رئاسة الوزارة في ايار الماضي - لواشنطن بناء على دعوة من الرئيس الامريكي الجديد فورد ووزير الخارجية كيسنجر .. وتطرقت المحادثات بالطبع الى ازمة الشرق الاوسط وكيفية تنفيذ الاتفاقيات التي وقعها الرئيس نيكسون لدى زيارته اسرائيل والمتعلقة بالمساعدات المالية والعسكرية الامريكية . كما تم التنسيق بين السيد رابين والمسؤولين الامريكيين فيما يتعلق بالمرحلة القادمة لمؤتمر جنيف ، والمساعي الاخرى لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

× × ×

ولنعد الى الاشهر الاربعة حزيران ، تموز ، اب ايلول والاسابيع الثلاثة الاولى من تشرين الاول ..

كانت الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني هي اول الخطوات على الصعيد العربي تمهيدا للمرحلة القادمة من جنيف ..

انعقد المجلس في القاهرة في اواسط حزيران واستغرق بضعة ايام من المناقشات الصاخبة بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين المعارضين لاية مفاوضات او حلول سلمية للنزاع . وكانت في مقدمة المعارضين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور جورج حبش ، وجبهة التحرير العربية التي يدعمها العراق ..

انتهى المجلس الوطني بقرار مطاط يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تشترك في مداولات المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف ، واذا دعيت لجنيف ، فستنظر منظمة التحرير في هذا الامر .. وكانت هذه تسوية او حل وسط ارضى جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تقريبا .. فهو لا يعلن موافقة منظمة التحرير على الذهاب الى جنيف ، كما انه لا يغلق الباب امام محاولات القيام بالمساعي السلمية من اجل حل النزاع ..

اجتماع حاسم

في تموز عقد اجتماع حاسم بين الملك حسين والرئيس المصري انور السادات صدر على اثره بيان اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل جميع الفلسطينيين القاطنين خارج المملكة الاردنية الهاشمية .. وقد اثار البيان ردود فعل غاضبة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ، فاعلن ياسر عرفات ان المنظمة لن تقبل بهذا الاتفاق ابدا لانه يعني حرمانها من تمثيل اخوانها في الضفة الغربية .. وقال عرفات ايضا ان الاتفاق يمنح الملك حسين فرصة ذهبية للتفاوض مع اسرائيل من اجل التوصل الى تسوية معها . ولم تجد الايضاحات المصرية بهذا الصدد والتي صدرت عن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ..

في مطلع ايلول عقد اجتماع ضم ممثلين عن سوريا ، مصر ومنظمة التحرير اعلن في اعقابه ان منظمة التحرير تمثل جميع الفلسطينيين باستثناء الذين يخدمون في القوات المسلحة الاردنية وفي الدوائر الحكومية الاردنية .. اي ان هذا البيان اعاده الضفة الغربية الى منظمة التحرير ..

هنا ثارت ثائرة حكومة عمان فاعلنت على لسان رئيسها زيد الرفاعي انها تجمد جميع الاتصالات حول التمثيل الفلسطيني وحول الاستعدادات للمرحلة المقبلة من مؤتمر جنيف ، الى ما بعد انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي تقرر انعقاده في ٢٦ تشرين الاول الماضي في الرباط ، بعد عيد الفطر مباشرة ..

وباعلان السيد الرفاعي هذا انتهت الاشهر الاربعة والثلاثة اسابيع الاول من تشرين الاول . وانتظر الجميع مؤتمر القمة العربي ليروا هل يحسم موضوع التمثيل الفلسطيني ويتبلور الموقف العربي وتذهب الاطراف المتنازعة الى جنيف مرة اخرى ..

استغرق مؤتمر القمة في الرباط اربعة ايام تخللته مناقشات مضنية وصلت الى حد التهديدات والتحذيرات . واسفر المؤتمر عن الاعلان بان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل جميع الفلسطينيين اينما وجدوا ويقال ان الملك حسين قد قبل بهذا القرار بعد ان حصل على ٣٠٠ مليون دولار سنويا من الدول العربية النفطية وخاصة السعودية والكويت .. كما منح مؤتمر القمة ، منظمة التحرير ٥٠ مليون دولار

عرفات بالامم المتحدة

من هنا بدا الموضوع الفلسطيني في الظهور على المسرح السياسي العربي .. اذ اعقب ذلك بحث القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة . وافتتح النقاش . ياسر عرفات فاعلن ان الشعب الفلسطيني يحمل غصن الزيتون في يد والسلاح في اليد الاخرى .. اي انه سيقاتل ولكنه لن يرفض الحلول السلمية للقضية .. واصر عرفات في خطابه على اقامة دولة علمانية في فلسطين يقيم فيها المسيحيون والمسلمون واليهود على قدم المساواة ، ويعني ذلك اذابة الكيان السياسي لاسرائيل . ورفضت اسرائيل بشدة هذا الخطاب جملة وتفصيلا . وقالت انه اذا اراد عرفات التفاوض حول الكيان الاسرائيلي ، فان اسرائيل لن تجلس ابدا معه او مع منظمته .

وقال المسئولون الاسرائيليون ان ما يعزز قولهم هذا هو الاعمال التي ترتكبها منظمة التحرير من قتل اطفال وشيوخ ونساء ومدنيين اخرين دون اي تمييز .. وهذه الاعمال وقعت في كريات شمونة (نيسان) ومعلوت (ايار) وحتصور (تموز) وتهاريا (ايلول) وبيت شان (تشرين الثاني) وسيتما حن (كانون الاول) وغيرها من اعمال دس القنابل هنا وهناك في انحاء مختلفة من اسرائيل .. ازاء هذا الجمود حاول الدكتور كيسنجر بذل مساع اخرى عله يفلح في ازالة الجمود ..

بوادر مشجعة من القاهرة

وبالفعل توجه السيد يغئال الون . نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى واشنطن خلال كانون الاول ١٩٧٤ للبحث في امكانية التوصل الى اتفاقية اخرى مع مصر .. وهما شجع اسرائيل على ايفاد السيد الون الى العاصمة الامريكية البوادر المشجعة التي بدرت عن القاهرة والتي لم تعارض في اجراء تسوية اخرى مع اسرائيل بعد وضع الموضوع الفلسطيني جانبا .. ولكن تبقى هنا روسيا التي تطالب باستئناف مؤتمر جنيف باسرع وقت حتى لا تظل امريكا تجري تسويات في الشرق الاوسط على حساب موسكو .

ويقول المراقبون ان الرئيس السادات يريد ايجاد نوع من الهدوء على حدوده مع اسرائيل حتى يتمكن من اعمار مدن القناة التي تهدمت خلال حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر ١٩٧٣ ، كما انه حصل على تخويل من مؤتمر الرباط بهذا الصدد .. ولكن الدوائر الرسمية في القاهرة اكدت عدة مرات ان مصر لن تعقد تسوية اخرى مع اسرائيل بكل ثمن ، كما انها لن تتخلى عن سوريا اذا ما هوجمت وبالفعل قرعت طبول الحرب وكثرت التهديدات عندما اوشكت مدة اتفاق فصل القوات ومهمة المراقبين الدوليين في الجولان على الانتهاء في اواخر تشرين الثاني الماضي) .. كما اكد السادات نفسه خلال هذه الفترة (تشرين الثاني وكانون الاول) ان مصر لن تتخلى عن الفلسطينيين

ونقطة الخلاف الرئيسية في المفاوضات المصرية-الاسرائيلية للتوصل الى تسوية اخرى في سيناء تتركز حول ممرات الجدي والمتلا وحقول النفط في ابوروديس .. فاسرائيل تقول انها على استعداد للتخلي عنها اذا ما وقعت مصر على اتفاق لانهاء حالة الحرب لمدة ١٠ سنوات .. ويقال ان مصر رفضت الاقتراحات الاسرائيلية ولكنها لم تغلق الباب امام التوصل لهذه التسوية . وهذا ما شجع السيد الون على الاعلان عن عزمه على التوجه الى واشنطن في كانون الثاني لاستكمال الباحثات حول هذا الموضوع .

ومهما يكن من امر فقد ازيل الجمود بعض الشيء بفضل جهود الدكتور كيسنجر .. ولكن الموضوع ما زال معلقا وسيظل معلقا طالما لم تتخل منظمة التحرير عن مواقفها القاضية باذابة الكيان الاسرائيلي واقامة دولة علمانية في فلسطين ..

مساع للتسويات الجزئية

اذا نحن نودع عام ١٩٧٤ والمساعي مبذولة لايجاد التسويات الجزئية بين اسرائيل والدول العربية .. وتامل اسرائيل في ان يتم التوصل الى اتفاقيات كهذه مع مصر وسوريا وحتى مع الاردن (الذي قد يحصل على تخويل باعادة تمثيل الضفة الغربية إذا ظلت اسرائيل ترفض التفاوض مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية) . والجميع ينتظر ما ستسفر عنه زيارة بريجنيف للقاهرة في الشهر القادم واثر ذلك على الازمة .

والنزاع العربي-الاسرائيلي لم يقتصر على مؤتمر جنيف واتفاقيتي الفصل والتمثيل الفلسطيني ومفاوضة منظمة التحرير . وانما ذهبت ابعاده الى اكثر من ذلك . فبعض الدول العربية الغنية بالنفط استغلت هذه المادة للاغراض السياسية .. فبعد ان رفعت الحظر النفطي الذي فرضته على الولايات المتحدة وهولندا ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ . بدات بتحذير الدول التي لا تساير الخط العربي بانها لن تبيعها نفطا كما بدات بشراء الاسلحة وعقد الصفقات الاخرى مع الدول الاجنبية وخاصة الدول الاوروبية ، مما زاد من تعلق هذه الدول بالدول العربية المنتجة للنفط .

وبعد ان بلغت عائدات النفط العربية ارقاما خيالية (السعودية ٣٠ مليار دولار في العام . والكويت تسعة مليارات دولار في العام . ودولة الامارات ١٩ مليار دولار) بدات الدول العربية النفطية باستثمار هذه العائدات في الخارج . لكونها اصغر من ان تستوعب هذه المبالغ الهائلة من الدولارات ..

فمن الودائع المصرفية ، الى شراء الاسهم . في الشركات الصناعية في اوروبا الغربية ، الى المضاربة بالاسواق المالية العالمية ، الى شراء الجزر والمباني الضخمة في المدن الغربية الكبرى .. ومع ذلك فقد قدمت السعودية والكويت عشرات الملايين من الدولارات لصندوق النقد الدولي والبنك العالمي كقروض الى الدول التي تعاني من الازمات الاقتصادية الخانقة بالاضافة الى المجاعة - كالهند واثيوبيا وبعض دول امريكا اللاتينية ..

كما انفقت الدول العربية النفطية بعض اموالها على شكل قروض ومنح للدول العربية الاخرى وخاصة مصر وسوريا .. فمولت صفقات الاسلحة التي عقدتها القاهرة ودمشق مع البلدان الاخرى .. ولم تكتف الدول النفطية بهذه العائدات بل ارادت المزيد .. فرفعت اسعار النفط خلال الاسبوع الثاني من كانون الاول بعد ان كانت قد رفعت سعر النفط مرتين خلال عام

احتلال لحقول النفط ؟

وطبيعي ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط بهذا الشكل الكبير الى ازمة للطاقة في الدول الصناعية الغربية . والى بطالة بسبب اضطرار بعض المصانع الى تقليص الانتاج او اغلاق ابوابها لعدم توفر كميات كافية من النفط .. وادت البطالة الى تقليص حجم الانتاج القومي وبالتالي الى عجز في ميزان التجارة الخارجية وميزان المدفوعات والى تضخم مالي .. وابرز مثل على ذلك هو ما يحدث الان في الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وفرنسا .. كما ان بوادر هذه الازمات بدات تظهر في المانيا الغربية بسبب تقليص الانتاج نظرا لازمة الطاقة

ازاء هذا الوضع وردت تقارير عن احتمال قيام الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى الاعضاء في حلف شمال الاطلسي بعملية عسكرية لاحتلال حقول النفط في السعودية والكويت وليبيا . ورغم ان الدوائر الرسمية في واشنطن نفت مثل هذا الاحتمال . الا ان المراقبين لا يستبعدونه خاصة وان الازمة الاقتصادية تتفاقم في الولايات المتحدة واوروبا الغربية . في الوقت الذي تتزايد فيها عائدات النفط للدول العربية .

وكانت اول بادرة ظهرت عن احتمال القيام بعملية عسكرية لاحتلال حقول النفط . مقال نشر في صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في تشرين الثاني الماضي . وقد سبق نشر المقال مؤتمر القمة الامريكي-السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الامريكي جيرالد فورد في مدينة فلاديفوستوك في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي .. والحديث عن موضوع العملية العسكرية لاحتلال بعض حقول النفط العربية بعد مؤتمر فلاديفوستوك ايضا . قد يدل على ان العملاقين الامريكي والسوفياتي قد اتفقا على خطة بهذا الصدد . وان واشنطن حصلت على الضوء الاخضر من الكرملين فيما يتعلق بالعملية العسكرية ، خاصة وان هذه العملية تشمل ثلاثة بلدان عربية تعتبر رجعية في نظر موسكو .

والمعروف ان روسيا تهتم بالانظمة ولاء هذه الانظمة لها اكثر من اهتمامها بازمة النفط واسعاره خاصة وان الاتحاد السوفياتي لا يواجه مثل هذه الازمة لانه يعتبر اكبر مصدر للنفط في العالم .. ولكنه تعوزه الوسائل التكنولوجية لتطوير مصادر النفط في سيبيريا .. وهذه الوسائل يمكن الحصول عليها من الولايات المتحدة .. لذا يعتقد المراقبون بان فورد وبريجنيف قد توصلا الى «اتفاق جنتلماني» حول تدخل امريكا عسكريا في الدول النفطية الثلاث مقابل حصول روسيا (ضمن سياسة الوفاق ايضا) على الخبرات التكنولوجية لتطوير المزيد من حقول النفط والغاز الطبيعي في سيبيريا .. على كل حال فان هذه هي مجرد تخمينات للمراقبين .

وقد كثرت الاحاديث في مطلع العام المنصرم عن احتمال ايجاد مصادر طاقة غير النفط مثل الطاقة الذرية والطاقة الشمسية والفحم الحجري . ولكن ذلك لن يسد احتياجات الدول الصناعية على الامد القصير . الا انه يكلف غاليا ويحتاج الى فترة زمنية طويلة لانتاجه على شكل تجاري ..

وخلال الخريف الماضي اكتشفت كميات كبيرة من النفط في بحر الشمال وعند السواحل المكسيكية .. ولكن هذه الكميات تكفي لسد احتياجات بريطانيا والمكسيك فقط ولن يكون هناك فائض لتصديره للدول الصناعية الاخرى ..

ازمة الغذاء

والحقيقة ان ازمة النفط اصبحت اكثر الازمات الاقتصادية التي تواجه الدول الصناعية والدول النامية خطورة وهذه الدول الاخيرة تاثرت بازمة النفط وارتفاع اسعاره بشكل كبير مما اضطرها الى الحصول على قروض بفوائد عالية لشراء النفط . وادى ذلك الى تدهور ميزان المدفوعات وميزان التجارة الخارجية في هذه الدول

البقية على الصفحة الرابعة





هكذا من الأصل

استعراض خاطف لأهم احداث

– تتمة المنشور على الصفحة الثالثة –

النامية .. وتأمل الدول المستهلكة للنفط والمنتجة بحل هذه الازمة في حوار تشترك فيه الدول النامية في مرحلة لاحقة . ويقال ان الاعداد لهذا الحوار قد بدأ .

وبالاضافة الى ازمة النفط فان العالم

السكان فقد واجهت هي الاخرى مشكلة التضخم المالي وعجز في ميزان التجارة الخارجية ، غير انها تمكنت من سد هذا العجز بواسطة المساعدات والهبات التي قدمت من الدول العربية الغنية بالنفط .

الاتراك في الجزيرة حكما ذاتيا واقامة اتحاد فدرالي بين الاتراك واليونانيين في قبرص ..

الاطاحة بالملوك

ومع ان المواقف تبدو متصلبة فان المراقبين يتوقعون ان يتم التوصل الى حل في المستقبل القريب ، خاصة وان البوادر تشير الى نجاح المحادثات



واجه مشكلة او نكبة اخرى الا وهي المجاعة وتقلص حجم المواد الغذائية باستمرار في كافة انحاء العالم .

وقد عقد لهذا الغرض مؤتمر دولي للغذاء في روما في شهر تشرين الثاني الماضي اشتركت فيه معظم دول العالم تقريبا ، وعرضت عدة اقتراحات لحل ازمة الغذاء ، منها زيادة انتاج الاسمدة من اجل زيادة حجم المواد الغذائية الزراعية وزيادة مساحات الاراضي الزراعية .. كما عرض اقتراح بان تقدم الدول الغنية بالمواد الغذائية مثل امريكا وكندا واستراليا المساعدات الغذائية للدول الفقيرة والتي تواجه خطر المجاعة .. واقتراح اخر دعا الى تحديد النسل في الدول الفقيرة حتى يمكن للانتاج القومي ان يكفي احتياجات السكان ..

وادت ازمة الغذاء الى ارتفاع اسعار بعض المواد الاستهلاكية الاساسية بشكل خيالي مثل السكر والارز والحبوب حتى

توقع حل بعض القضايا الدولية

ويتوقع المراقبون ان يتم خلال العام الجديد حل بعض القضايا الاقتصادية مثل ازمة النفط ، وازمة الغذاء ، وازمة الاسعار والتضخم والبطالة وذلك عن طريق تقديم المساعدات المالية الكبيرة من الدول الغنية الى الدول الفقيرة .. ويتوقع ان يتم ذلك اثناء مؤتمر الدول المنتجة للنفط والمستهلكة والنامية الذي يجري الاعداد له ، وكذلك اثناء مؤتمر الغذاء الذي سيعقد في باريس في الربيع القادم لاستعراض ما تم تنفيذه من مقررات وتوصيات مؤتمر الغذاء الذي عقد في العاصمة الايطالية في الخريف الماضي .

× × ×

اذن فقد واجه العالم خلال العام المنصرم اربع قضايا رئيسية : ازمة

تعزز الوفاق عام ٧٤ بعد لقاء فلاديفوستك

الطائفية بين القبارصة اليونانيين والاتراك ، والى ميل تركيا الى اتخاذ موقف لين من الازمة القبرصية بعد ان تعرضت لضغوط شديدة من جانب واشنطن تمثلت بتجميد المساعدات العسكرية الامريكية عن تركيا الى ان يتم ايجاد حل مرض لقضية قبرص .

من نتائج ازمة قبرص انتهاء الحكم العسكري في اليونان الذي دام سبع سنوات واستبداله بحكم مدني وذلك بعد ان تدهور الوضع على الحدود بين تركيا واليونان ابان ازمة قبرص .. واصبحت اليونان جمهورية بعد استفتاء شعبي ، واضحى الملك قسطنطين الملك السابق لليونان مواطنا عاديا .

وما دمنا بصدد ذكر الملوك ، فلا بد من ان نذكر ان الجيش الاثيوبي اطاح بالامبراطور هيلاسلاسي بعد ان ظل على

جيسكار ديستان الرئاسة في فرنسا بعد وفاة الرئيس بومبيدو في نيسان كما تسلم هيلموت شميدت منصب المستشارية في المانيا الغربية في شهر ايار بعد ان استقال سلفه فيلي براندت بسبب قضية تجسس لحساب المانيا الشرقية كان لمستشاره الخاص علاقة بها .. بالاضافة الى هذه التغييرات على الصعيد الاوروبي الغربي يمكن القول ان سياسة المحاور قد تلاشت . فالمحور الالماني الغربي – الفرنسي الذي وضعه المرحومان اديناوز وديغول عام ١٩٦٣ قد ضعف بعد ان انفتح شميدت وقبله براندت على معظم الدول الاوروبية وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة .. ولكن التعاون بين دول اوروبا الغربية لم يتعزز ، وما زالت هناك انقسامات بين هذه الدول بصدد كيفية معالجة ازمة النفط . وتبرز هذه الخلافات بين فرنسا من جهة والدول الاخرى من جهة ثانية .

كوارث طبيعية

لم تقم الصين الشعبية باي نشاطات تذكر على الصعيد الدولي ، وربما عاد ذلك الى مرض شوان لاي ، رئيس الوزراء والسند الكبير لماوتسي تونغ

وقعت بعض الكوارث الطبيعية في عدد من البلدان كان ابرزها الاعصار الذي ضرب بنغلادش في ايلول الماضي والاعصار الذي ضرب مدينة داروين الاسترالية خلال كانون الاول .

تشطت بعض الشيء الرحلات الفضائية الامريكية والسوفياتية غير انها قلت اقل مما كانت عليه في السنوات السابقة وربما عاد ذلك الى التكاليف الباهظة لهذه الرحلات ..



فكرت بعض الدول في تقنين هذه المواد .. ومما زاد من حدة ازمة الغذاء ، المواسم الزراعية السيئة عام ١٩٧٤ ، فمثلا كانت كوبا وهي اكبر بلد منتج للسكر في العالم تنتج سنويا ٢٢مليون طن من السكر ولكنها صدرت هذا العام تسعة ملايين طن فقط . ونفس الشيء واجه سيلان وتايلاند وشرقي افريقيا وهي مناطق غنية بالسكر ..

والازمة الاقتصادية العالمية اثرت كثيرا على اسرائيل فارتفعت الاسعار وخفضت سعر الليرة بعد ان زادت الواردات كثيرا عن الصادرات مما زاد من العجز في ميزان التجارة الخارجية وكذلك من حجم التضخم المالي .. هذا بالاضافة الى النفقات الدفاعية الباهظة الناجمة عن الوضع الحالي في الشرق الاوسط ..

اما الدول العربية الفقيرة والكثيرة

الشرق الاوسط ، وازمة النفط (الطاقة) وازمة الغذاء ، والازمة الاقتصادية (تضخم مالي ، ارتفاع اسعار ، بطالة ، عجز في ميزان المدفوعات وميزان التجارة الخارجية) ..

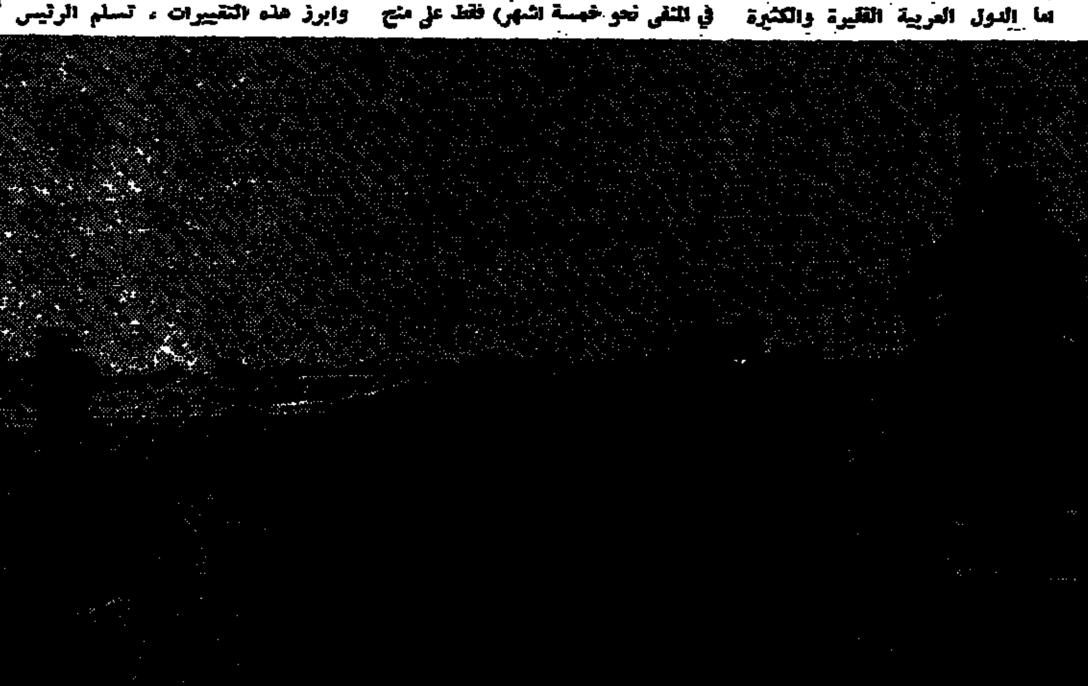
ولكننا شهدنا بعض الاحداث الاخرى التي كادت تهدد السلام في بعض المناطق في العالم واهمها ازمة قبرص التي نجمت عن الاطاحة بالمطران مكاريوس مؤيدي الوحدة مع اليونان (مشروع انوسيس) مما ادى الى تدخل عسكري تركي واحتلال حوالي ثلث مساحة الجزيرة . وقد دعت الجمعية العامة للامم المتحدة لدى بحثها ازمة قبرص الى انسحاب جميع القوات الاجنبية منها (اي القوات التركية) ..

وتدعو تركيا الى اقامة دولة مستقلة للاتراك في قبرص ، بينما يوافق مكاريوس (الذي عاد الى الجزيرة بعد ان امضى في المنفى نحو خمسة اشهر) فقط على منح

مؤتمر الرباط حسم الموضوع الفلسطيني

عرش بلاده عشرات السنين .. وقد بدأت ثورة الجيش ضد الامبراطور وحكومته في نيسان الماضي وانتهت في ايلول مع عزل الامبراطور .. وقلت الثورة البيضاء الى ان اعدم في مطلع كانون اول ٦٠ ضابطا ومدنيا من المعارضين للنظام العسكري الحالي في اثيوبيا بدون محاكمة فاصبحت ثورة دموية . والمجلس العسكري في اديس ابابا يواجه مشاكل عديدة اهمها قضية ارتيريا حيث يطالب ثوار ذلك الاقليم بالانفصال عن اثيوبيا وقد شددوا مؤخرا من عملياتهم العسكرية ضد القوات الاثيوبية .

في اوروبا الغربية تغيرت حكومات وجاء زعماء جدد خلال العام المنصرم وابرز هذه التغييرات ، تسلم الرئيس



«فيصل العربية ملك وبابا»

باريس – ن.ا.ب – من التعليقات الفرنسية على الاحداث العربية ، هذا التعليق الذي اذاعته محطة لكسمبورغ بباريس ، ونقلته عدة صحف ، ومنها صحيفة – الجمهورية الجديدة –.

صاحب التعليق جان فرتيو وموضوعه القرار المتعلق ببناء مسجد في روما والصادر عن الملك فيصل .

وجد المعلق صلة اكيدة بين قرار الملك فيصل المتعلق ببناء مسجد في روما وبين قراره المتعلق برفض حساب سعر النفط بالجنيهات الاسترلينية .

وكتب تحت عنوان : فيصل العربية ملك وبابا ما يلي :

منذ نحو الف سنة كان البابا اوربانوس الثاني قد حرض العالم المسيحي على تلك الحملة العارمة ، حملة الصليبيين لانتزاع الاراضي المقدسة من ايدي الكفار ودامت الحملة مئتي سنة .

ومنذ قرن سافرت زمرة من المغامرين الاوروبيين الى الشرق واستخرجت من الرمال الصحراوية ذلك الذهب الاسود الذي در على ملوك الرمال ثروات لا حدود لها .

وان الملك فيصل افرد نحو ستة ملايين دولار لبناء مسجد في روما . وقد تجري مجراه سائر الدول العربية لرفع مآذن بين اروقة الكوليزيه وكنيسة سان بترو بروما .

لا شك ان الفاتيكان لم ينظر بعين قريرة الى هذا المشروع لا سيما ان الملك فيصل رفض طلب البابا المتعلق ببناء كنيسة في مكة المكرمة .

لكن بلدية روما وافقت على المشروع . وكيف لا توافق وقد اوشك اللير الايطالي ان يسقط ويذوب في ماء نهر التيبر ..

ليس اقسى من التاريخ فانه اليوم يتهكم ويقهقه ويذكر الاوروبيين باوهامهم التي كانت تصور لهم انهم ابناء كارلوس المطرقة وريكاردوس قلب الاسد وبونابارت وان كل الحضارات تنقرض وتمحى الا حضارتهم ..

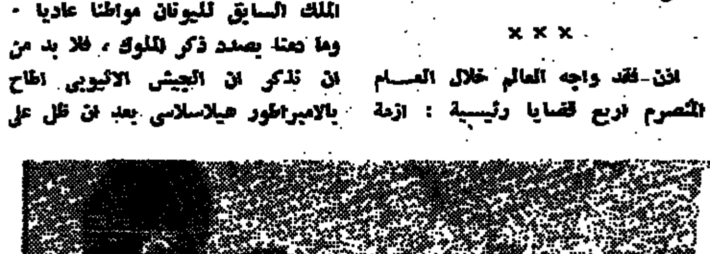
مع ان الوزير الاول للجلالة البريطانية وقداسة البابا رئيس الكنيسة الكاثوليكية الرسولية الرومانية قد اصبحا ، شاءا ام ابيا ، من رعايا الملك فيصل الذي لا حاجة به الى شن حرب جهاد بل انما يكفيه ان يوقع في الرياض قرارين لكي يجر الى الافلاس احفاد الملكة فكتوريا بمصارفهم ، ولكي يسمع قداسة البابا صوت المؤذن وقت غروب الشمس عن سماء روما ..

يقول البريطانيون : الله يحفظ الملكة . ويقول المسيحيون : انت الصخرة وعلى هذه الصخرة سابني كنيستي .

ولكن كل هذا ليس سوى فولكلور .. فان الملك الحقيقي للممالك والكنائس .. انما يسمى النفط .

مجلة الاسرة

امنيات للعام الجديد



في منتصف الليل ، يستقبل العالم عاما جديدا هو عام – ١٩٧٥ – اسرة مجلة الاسرة اعدت برنامجا خاصا بهذه المناسبة السعيدة . واجرت استفتاءا عاما وجهت فيه السؤال : ما هي امنياتك بمناسبة حلول السنة الجديدة وندرج هنا جزءا من الاجوبة ، وستشاهدون الجزء الباقي على الشاشة:

- ان يكون السلام .. ما يكنش حرب .. وتعيش كل الناس بخير ..يكون عيد جميل وسعيد
- يكون سلام في العالم
- يعم السلام البلاد
- راس السنة يمضي بسلام .. يعم السلام البلاد .. ويسود السلام بين الدول العربية واسرائيل .

وهكذا نرى ان امنية السلام هي اغلى الامنيات التي تخالج نفوس الجميع فعسى ان يتحقق السلام فعلا في العام الجديد .. ويستجيب رؤساء الدول لامنيات شعوبهم ؟

في امسية العيد يقدم لنا ميخائوي اكلة جديدة وحلوة . تدرج هنا المقادير المطلوبة هي : ٢٠٠ غرام تمر مقطع الى اربع اجزاء بالطول . كيلو لحم دجاج بدون عظام ويقطع الى مربعات ، بصلة مفرومة ، ملعقة قرفة ، اربع حبات بطاطا ، ملح ، فلفل وزيت .

مارلين ميال التي تعرفها كمذيعة ومقدمة برامج في الراديو والتلفزيون هي ممثلة ذات خبرة . الكاميرا المتجولة رافقت مارلين وهي تقوم بادوار تمثيلية مختلفة وفي حياتها اليومية ..

تقول مارلين : اسمي مارلين ميال ولدت في القدس في ١٠ ايار ١٩٤٥ . الدور الاول الذي قمت به على المسرح كان وعمري سنتين .. فقد كان جدي مريضا .. وكان هناك منع تجول . وكان من واجبي والدي زيارته .. وكان يصطحبني معه ويطلب مني ان اتظاهر بالمرض .. او امثل المرض .. اليوم وقد كبرت واصبحت ممثلة فانا ادرس دور الشخصية التي سامثلها ... تصرفاتها .. افكارها .. وبعد ذلك امتزج بشخصيتها بحيث اشعر انني لست مارلين بل الشخصية التي امثلها . وبعد ذلك سنشهد مارلين تؤدي دور والدة السيد المسيح . وتقول مارلين انها ادت هذا الدور اكثر من مائة مرة .. حتى شعرت انها ام بحق وحقيق والممثلات اللواتي اشتركن معها تعودوا ان ينادوها ماما .. حتى اليوم .. ولكن التمثيل – بوكلش عيش – لذا : فقد اشترت مارلين ماكنة لغزل الصوف وبنات تعمل عليها .. وبنفس الوقت تعمل حقائب من القش والصوف .. وتعتقد مارلين ان البيت مهم للفتاة .. وربما اهم من التمثيل

.. وهي توزع وقتها الان بين التمثيل والعمل ، والعمل اليدوي والتسلية

ستودع مارلين وتقوم برحلة الى عين كارم التي تقع غربي القدس – حيث اقيم نصب تذكاري تخليدا لرئيس الولايات المتحدة الراحل جون كنيدي . ملايين من الاشجار تحيط بالنصب ، منها اشجار الخروب والبلوط وهناك مباني تعود الى العصر البيزنطي وهي ربما الكنيس او دير ، بعد ذلك ننتقل الى مركز عين كارم الطبي – هداسا – الذي اشتهر في العالم كله لخدماته الطبية وتجديداته حتى اصبح يعتبر من اكبر المراكز الطبية في العالم . وفي المركز يوجد كنيس بشبابيك ملونة من صنع الفنان الرسام الكبير مارك شجال . وهي رسوم زجاجية ملونة بشكل مدهش تروي قصة اسباط اسرائيل الاثني عشر . واغلب الظن ان حي عين كارم كان فيما مضى موقع

بلدة بيت هكيرم التي ذكرها النبي يرمياهو ، ثم ورد لها ذكر في قصة اقامة سور القدس على ايدي اليهود الذين عادوا من مهجر بابل . وفي فترة لاحقة اصبح لعين كارم صلة بالدين المسيحي ، لكونها مسقط رأس يوحنا المعمدان الذي يعتقد انه ولد للابوين ايلي شبع والكاهن زكريا . وعثر تحت العمارة الحالية على انقاض لكنيسة قديمة وبضمن ذلك على ارضية الفسيفساء . وهناك كنيسة الزيارة التي تقول التقاليد المسيحية ان مريم والدة يسوع كانت تأتي الى هنا لزيارة يوحنا المعمدان ، وفي الكنيسة صورة ترمز الى هذه الزيارة . ويقال ان الرومانيين حكام البلاد في ذلك العهد بحثوا عن يوحنا المعمدان . ولكنه نجا باعجوبة واندمج في داخل الحجارة الموجودة في الكنيسة وهناك من يريك في الحجارة اثار لهذا الحادث المثير .

الفقرة الاخيرة في البرنامج هي عرض ازياء اقيم مؤخرا في تل ابيب

البرنامج تقدمه جاليا سوفير موعده السابعة مساء مع ترجمة عبرية .

الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان	الوقت مناسب لتحسين نشاطاتك المالية . حاول تنظيم وتسوية حساباتك المصرفية .
الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار	نشاطك الاجتماعي سيكون ممتعا اذا تركت وراءك همومك . ستدرك ان الامور تتحول الى صالحك اذا تقبلت بسماحة آراء الغير ووجهات نظرهم .
الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران	صحتك الرقيقة ستتدخل في نشاطاتك الاجتماعية . فكر في طريقة هادئة لقضاء وقتك .
السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز	ستستغل طاقاتك وحيويتك في نشاط تمارسه في الرياضة خارج المنزل . صحتك ستتحسن وستجد نفسك على نطاق واسع .
الأسد ٢٤ تموز – ٢٣ آب	صداقتك ستتطور مع الاخرين في اتجاه جديد ومفيد .. علاقتك مع الجنس الاخر ستكون سعيدة
العذراء ٢٤ آب – ٢٣ أيلول	سيكون اليوم ناجحا اذا حافظت على طريقتك القديمة في معالجة الامور . وتجاهلت ميلك للتصرف بوحي من حدسك وبديهتك .
الميزان ٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين ١	ستميل الى النشاطات الخطرة والى السفر الى مناطق بعيدة مجهولة
العقرب ٢٤ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢	اذا كنت طالبا قدم الامتحان فسوف تنجح . ولكن بدرجة المتوقعة . الرؤساء يشجعونك .
القوس ٢٣ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١	الوقت مناسب للقيام بواجبات منزلية كنت قد اهملتها مؤخرا . تكتشف لذة اكبر في القيام بهذه الواجبات .
الجدي ٢٢ كانون ١ – ٢٠ كانون ٢	وقت طيب للاستمتاع بالحياة العائلية لانك ستجد ان صحبة العائلة ممتعة ومليئة بالتفاؤل
الدلو ٢١ كانون ٢ – ١٩ شباط	تجد نفسك محط الاعجاب والاحترام ويشجعك ذلك على مجهود اضافي .
الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار	اهتمامك بالتفاصيل ستكون مجزية وستجد ان ما تقوم به من اعمال سهل وتتمتع بادائه ان تداركت لن تخذلك .

تزايد آمال السلام مع اطلالة العام الجديد

بقلم: ميخائيل جبران

...لال عام ١٩٧٥ اخذت الامال ...ة الوصول الى حل سلمي ... العربي الاسرائيلي في ازدياد ... هذه الامال على تقطتين ... هما: اقتناع معظم زعماء ... المشتركة في النزاع باستحالة ... طريق الحرب وقد ظهر ذلك في ... الرئيس المصري الاخيرة. ... الثانية فهي اجماع المحافل ... وفي مقدمتها الدولتان الاعظم ... المتحدة والاتحاد السوفياتي ... الجهود الرامية الى احلال ... شرقنا العزيز، وقد ظهر ... في اتفاق الزعيمين الامريكي ... اثناء اجتماعاتهم الاخيرة، ... عقد مؤتمر جنيف في اقرب ...

...ت في طريق السلام

...ازدياد الامال في امكانية ... الى حل سلمي للنزاع لا يعني ... الطريق اصبح ممهدا للسلام، ... الاعتراف بان الكثير من العقبات ... تقف في ذلك الطريق. واهمها: الاطراف المعنية في مواقفها، ... استعدادها لتغييرها او على ... تعديلها، كما ان استمرار ... الاسلحة الحديثة والفتاكة على ... المنطقة يشكل بحد ذاته خطرا جسيما، ويهدد بانفجار الموقف في كل لحظة. اما العقبة الكأداء فهي بلا شك بروز المشكلة الفلسطينية بكل حدتها. وبكل تعقيداتها وما تشكله من تاثيرات عنيفة على الاطراف المتنازعة الاخرى. واعني بها الدول العربية واسرائيل، ويمكن القول ان التعنت فيما يتعلق بهذه القضية من قبل الفلسطينيين من جهة والاسرائيليين من الجهة الاخرى وما يرافق ذلك التعنت من تطرف في المواقف يجعل من القضية الفلسطينية فتيلا مشتعلا يهدد بكل لحظة بانفجار برميل البارود الشرق اوسطي. فهذه القضية هي عقدة النجار التي تعرقل الجهود المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي وقد اثبت الواقع ان جميع المحاولات لحل النزاع بعيدا عن الفلسطينيين وعن قضيتهم قد الت الى الفشل.

ما هو الحل ..

وانطلاقا من هذا الواقع، وهو كون القضية الفلسطينية مركز النزاع بل سببه، من الواجب تسليط الاضواء على جوانب تلك القضية.

لقد اخطا الاسرائيليون في رايي خطا جسيما عندما تجاهلوا الفرصة التي اتيحت لهم في اعقاب حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ للوصول الى تفاهم مع الفلسطينيين، سكان الضفة والقطاع، وقد ادى ذلك التجاهل وما رافقه من مواقف متعنتة التي لا زال بعض القادة الاسرائيليون متمسكين بها، والتي ترفض الاعتراف بالشخصية الفلسطينية وبالكيان الفلسطيني وحتى المعتدلين منهم الى هوة الياس وبالتالي الى احضان المنظمات، اذ لم يجدوا امامهم طريقا اخر. وقد ساعد على ذلك قيام ما يسمى بحركة اسرائيل الكبرى ما بين اوساط واسعة من الشخصيات الاسرائيلية من مختلف الاحزاب وما سبق قيامها من اتفاق معظم الاحزاب على ما يسمى بالميثاق الشفهي. ونظرا لارتباط القومية اليهودية بالدين فقد استغلت تلك الحركة المفاهيم الدينية التي وردت في التوراه بخصوص ارض الميعاد وارض اسرائيل لتشر فكرتها بين الجماهير اليهودية، ومن المؤسف ان معارضي تلك الحركة من بين القادة والشخصيات الاسرائيلية الاخرى وقفوا مكتوفي الايدي امام نشاطات تلك الحركة ولم يحاولوا الرد عليها بحملة ايضاح واسعة بين الجماهير تشرح لهم ضرورة الاخذ بعين الاعتبار المفاهيم السياسية الحديثة في معالجة هذا الموضوع الحساس ومن بديهيات تلك المفاهيم وخصوصا في المرحلة التاريخية التي نعيشها. استحالة غمط حق اي شعب مهما كان صغيرا في تقرير مصيره.

والزعامة الفلسطينية من جانبها اتخذت موقفا متطرفا للغاية عندما اقرت الميثاق الفلسطيني الذي تجاهل حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره والعيش في دولته بامان واطمئنان. ومع بروز بعض المواقف الاكثر اعتدالا في الساحة الفلسطينية فان ظاهرة التطرف لا تزال مسيطرة ويظهر ذلك التطرف في عدم الاعتراف بدولة اسرائيل، والتمسك بما يسمى بالدولة الفلسطينية العلمانية الديمقراطية التي مع كل ما يضيفون اليها من البهرجة والزينة تعني بالاساس القضاء على دولة اسرائيل الذي لا يمكن ان يوافق عليه ليس اليهود فحسب بل الاسرائيليون جميعا اي مواطنو دولة اسرائيل من اليهود والعرب هذا بالاضافة الى معظم دول العالم وبضمنها دول المعسكر الاشتراكي.

وعليه فان الخروج من هذا الطريق المسدود يحتم على الاسرائيليين اتخاذ مواقف اكثر واقعية تجاه القضية الفلسطينية، فالفلسطينيون شعب له مميزاته الخاصة وقد اثبتت التجارب الماضية اثناء محاولة دمج الضفتين في المملكة الاردنية الهاشمية، الاختلاف الجذري بين الشعبين الفلسطيني والاردني، وعدم تجانسهما. وما ادى اليه عدم التجانس من اصطدامات دموية وخصوصا اصطدامات ايلول عام ١٩٧٠. ولذا لا يمكن ان يفرض على الفلسطينيين العودة لذلك الاندماج وحسب اعتقادي انه في حال قيام دولة فلسطينية ستجد تلك الدوله نفسها مرتبطة اقتصاديا وجغرافيا وحتى امنيا مع دولة اسرائيل اكثر من اي دولة عربية اخرى. والفلسطينيون مطالبون باتخاذ موقف واقعي تجاه دولة اسرائيل وذلك بالاعتراف بهذه الدولة اذ كيف يمكنهم التفاوض مع دولة لا يعترفون بها بل وتطالب زعامتهم بالقضاء عليها .. لقد اثبت قادة المنظمات فشلهم لا في الميادين العسكرية فحسب بل وفي المجالات السياسية، وقادة من هذا النوع لا يمكن ان يواصلوا تحمل مسؤوليات شعب، وعليهم ان يفسحوا المجال لرجال السياسة، فمعالجة القضية الفلسطينية بحاجة الى مفاوضين سياسيين وليس لحملة الكلاشنكوف والبازوكا وزارعي القنابل.

خطوات اخرى

ان التغلب على تعقيدات القضية الفلسطينية اذا حصل يجب ان ترافقه او تتبعه خطوات اخرى تتناول القضايا الاخرى. واول تلك الخطوات وقف تدفق الاسلحة على المنطقة نظرا لما يمكن ان يؤدي اليه ذلك التدفق من انفجار في الموقف، كما ان الضرورة تحتم الاسراع في عقد مؤتمر جنيف، وتوجه جميع الاطراف لذلك المؤتمر بنيات صادقة للبحث عن حل سلمي. وعلى زعماء المنطقة ان يترجموا تصريحاتهم حول استحالة الحل العسكري الى لغة الواقع، وان يعلنوا وبصراحة تامة عن اعتمادهم طريق المفاوضات.

ونظرا لاستحالة الوصول الى السلام الفوري، فلا بد من انتهاج الحل على مراحل على شرط ان تكون تلك المراحل ضمن الاطار العام للسلام. ولا بد للاطراف المتنازعة من الاتفاق على ماهية ذلك



السلام كما وهناك خطوة اخرى لا بد من اتخاذها الا وهي تخلص دول المنطقة من التاثيرات الاجنبية وما تلعبه تلك التاثيرات من ادوار سلبية، فمع وجود الوفاق الامريكي السوفياتي فان ذلك الوفاق لم يمنع سعي الدولتين لتوطيد مراكزها في المنطقة على حساب مصالح شعوبها ودولها. وخصوصا بعد بروز ازمة الطاقة وعليه فان دور الدول الاجنبية يجب حصره في ما يمكن ان تقوم به من مساع من اجل السلام. وكل نشاط يتعدى هذا النطاق يمكنه ان يؤدي الى عرقلة تلك الجهود.

ومع اطلالة العام الجديد كلنا امل في ان يحمل الينا هذا العام مزيدا من الامال كي يتنفس شرقنا الحبيب الصعداء، وكي تتمكن شعوب المنطقة من توجيه جميع جهودها من اجل الازدهار والاعمار والتقدم.

حقق الله الامال.

في صحف العالم العربي

لكي نكون خير امة اخرجت للناس

ما قاله الشيخ احمد زكي اليماني في احتفال الحوض الجاف في البحرين عن دور النفط في توحيد العالم العربي، ليس جديدا. ولكن اهميته تكمن في انه يصدر لاول مرة عن وزير عربي كبير في حجم الشيخ اليماني، يمثل دولة عربية تعتبر الاسلام مصدرا للتشريع والحكم فيها.

لقد قال الشيخ اليماني: «ان العرب كانوا في جاهليتهم قبائل متفرقة حتى جاء الاسلام فوحدهم. وبعد ان اصبحوا اليوم دولا شتى، جاء النفط ووحد كلمتهم في حرب رمضان».

وهذا صحيح .. ولكن لا يكفي ان نقول ان في ارض العرب رسالتين، اولاهما اسمها الاسلام، والثانية اسمها النفط، بل لا بد من التمييز بين رسالة الاسلام ورسالة النفط، حتى لا تعامل الرسالة المادية ـ التي هي النفط ـ بعقلية روحية، كما سبق ان عاملنا الرسالة الروحية ـ التي هي الاسلام ـ بعقلية مادية، اوصلت المسلمين الى ما وصلوا اليه من انحطاط وتفرقة وانهيار.

ان الوحدة التي حققها النفط في حرب رمضان، كانت وحدة موقف سياسي، ولكن النفط لا يزال حتى الان ابعد ما يكون عن توحيد الموقف الاقتصادي العربي. فالنفط قيمة اقتصادية بالدرجة الاولى، ولا يمكن تحويله الى قيمة روحية الا عندما يتحول الى قاعدة عدل، يتوزع العرب الغرم والغنم فيه. الا ان يكون اداة لافقار بعضهم واغناء بعضهم الاخر.

ان النفط لا يزال حتى اليوم نفطا سعوديا، ونفطا كويتيا، ونفطا عراقيا، ونفطا ليبيا، ونفطا جزائريا .. ولكنه لم يتحول الى نفط عربي الا بالكلام. ان تخصيص جزء غير محدد للدعم والمساعدة لتحقيق بعض المشاريع لا يزال ياخذ شكل الاحسان والتبرع. ويعتمد على الاريحية واستنهاض مشاعر الاخوة. وهو في النهاية يعتمد على العواطف التي تربط الدول المنتجة للنفط بالدول التي حرمتها العناية الالهية من هذه النعمة .. ولذلك فان التضامن العربي الحقيقي ـ ولا نقول الوحدة ـ لا يمكن ان يتحقق الا اذا عربت مداخيل النفط.

لقد قلنا مرارا في هذه المجلة ان العرب الغير نفطيين يدفعون زيادة اسعار النفط مرتين، مرة لاخوانهم عرب النفط، والمرة الثانية زيادة اسعار المنتجات الصناعية التي ارتفعت تبعا لزيادة اسعار النفط.

وقلنا: لا يمكن ان يستمر الحال على هذا المنوال: دول عربية لا تعرف كيف تستوعب بلايين الدولارات، ودول عربية شقيقة لا تملك ما تشترى به القمح والدواء؟

وقلنا: ان عدد سكان الدول العربية المنتجة للنفط يصل الى حدود ٣٠ مليون نسمة وعدد سكان الدول العربية الغير نفطية يصل الى حدود ٩٠ مليون نسمة واقترحنا ان تخصص عشرة في المائة، يعطيها الثلاثون مليون عربي نفطي للتسعين مليون عربي الغير نفطي. فاذا علمنا ان دخل عرب النفط عام ١٩٧٤ لا يمكن ان يكون اقل من ٥٠ بليون دولار، فهذا يعني ان في الامكان توزيع خمسة بلايين دولار على العالم العربي، بواقع ستين مليون دولار لكل مليون نسمة .. فهل هذا كثير؟ الم يحن الوقت للاستجابة للدعوة التي اقترحها الرئيس الجزائري ـ هواري بومدين ـ لوضع استراتيجية عربية جديدة تقوم على تحقيق التنمية العربية الشاملة؟ اليس الان هو الوقت المناسب لعقد مؤتمر قمة لتعريب النفط؟ الم يحن الوقت لتدعيم القومية العربية ـ التي هي رسالة روحية ـ قومية نفطية قادرة على ان تعم خيراتها على الجميع؟

اذا نجحنا في صهر الرسالتين، الاسلامية والنفطية في رسالة واحدة، عندها يمكن ان نستاهل الوصف الذي جاء في القران الكريم باننا ... خير امة اخرجت للناس.

عن ـ الحوادث ـ بيروت

ثروات طائلة !
في براميل الاقذار المنزلية ..

من نتائج الازمة الاقتصادية في المجتمعات المصنعة ان الانتباه قد تحول فجاة من الانتاج والاستهلاك الى .. الاقذار والفضلات المنزلية التي يبدونها بمنزلة سبائك ذهبية لو تيسر استغلالها وتحويلها الى عناصرها الاصلية.

ما هو مصير هذه الاقذار؟

وهذه بعض ارقام عجيبة:

● في الولايات المتحدة يطرح الشعب في «المزابل» اكثر من اربعمائة مليون طن من الاقذار المختلفة كل سنة

● في كل من فرنسا والمانيا وانكلترا وايطاليا الخ .. يطرح الشعب كل سنة احد عشر مليون طن من الاقذار والفضلات المنزلية.

وبالنسبة لعدد السكان، يطرح كل ساكن، اكثر من كيلو غرام كل يوم في براميل الاقذار، اي ان الاسرة المؤلفة من خمسة اشخاص تطرح خمسة كيلو غرامات كل يوم.

ولكن من اي المواد تتالف هذه الاقذار؟

يتضح من التحليل والفرز انها مؤلفة من المواد التالية:

- ● من ١٠ الى ٢٠ بالمئة: رماد وغبار
- ● من ١٥ الى ٣٠ بالمئة: مواد نباتية قابلة للتخمر.
- ● من ٣٠ الى ٤٠ بالمئة: ورق وكرتون.
- ● من ١ الى ٦ بالمئة: اقمشة.
- ● من ٢ الى ٦ بالمئة: بلاستيك.
- ● من ٢ الى ٨ بالمئة: زجاج.
- ● من ٢ الى ٦ بالمئة: معادن.

وتدل الدراسات في هذا الموضوع ان الرماد يتضاءل في براميل الاقذار، وانه سيزول تماما في سنة ١٩٩٠، في حين ان نسبة الورق والكرتون والبلاستيك تتزايد. وسبب ذلك هو انتشار اساليب التدفئة الكهربائية محل التدفئة الفردية بالفحم والحطب الخ. ثم تعاظم اساليب التغليف والتحزيم بالورق والكرتون والبلاستيك، مع ميل شامل الى استعمال هذه المواد مرة واحدة ثم طرحها في برميل الاقذار

تضاف الى الاقذار المنزلية «العائلية» الاقذار والنفايات الحاصلة عن النشاط الاقتصادي العام في المدن حيث اصبحت مخازن بيع المواد الغذائية تطرح كل سنة مليوني طن من مواد التغليف، في كل دولة متوسطة الحجم كفرنسا والمانيا الخ.

اما الصناعة فانها تطرح في الطبيعة عشرات الملايين من الفضلات مع ما تشتمل عليها من سموم كيمائية.

كما ان العالم الزراعي يضيف الى كل ذلك اقذار المواشي وجثث الحيوانات المختلفة غير الصالحة للاستهلاك.

وحدث ولا حرج عن السيارات ودواليب المطاط البالية المطروحة كل سنة في مزابل الدول المصنعة.

على الجملة تتزايد الاقذار والنفايات المختلفة في الدول المصنعة بنسبة خمسة بالمئة كل سنة.

قلت الدول الحديثة تتبع الاسلوب الذي ابتكره الرومان عندما نظموا طريقة لجمع الاقذار المنزلية ثم لنقلها الى امكنة بعيدة عن المدن واحراقها.

ولكن المجتمعات العصرية ادخلت اساليب جديدة على اساليب احراق الاقذار بالمواد الكيميائية. ثم اصبحت تستخدم الاقذار ايضا لردم المستنقعات او اكتساب مساحات صلبة بجوار السواحل.

فمما قد لا يعرفه الكثيرون ان مطار كنيدي الضخم في الولايات المتحدة قد بني على حقول متراسية من الاقذار والنفايات. والاسلوب المتبع في ذلك هو تركيب طبقة من التراب فوق طبقة من الاقذار وتثبيت هذه الطبقات المتراكبة بعضا فوق بعض بواسطة المداحل الثقيلة.

على ان الازمة الاقتصادية المستفحلة الان اخذت تجر الحكومات الى اجتناب التبذير. ومن وسائل اجتناب هذا التبذير الفاحش في المجتمعات المصنعة وسيلة جديدة هي تحويل الاقذار واسترجاع عناصرها الاصلية في مصانع خاصة.

ففي فرنسا مثلا اصبح ثلث الاقذار المنزلية يحول بهذه الطريقة ويعود الى الحلقة الاقتصادية. ففي فرنسا الان ٦٦ مصنعا لاحراق الاقذار وتحويلها.

في ثلاثة احياء باريسية شعبية يسكنها نحو نصف مليون انسان تجرى تدفئة المنازل بواسطة البخار الحار المنبعث عن احراق الاقذار.

لكن الهدف البعيد هو استخراج المعادن والورق والكرتون والبلاستيك الخ. من الاقذار المحولة في المصانع. اما لا يختلف فيه اثنان انه في المزابل ثروات حقيقية. ويكفي استرجاعها بالوسائل الصناعية.

مثال ذلك في فرنسا ان هذه المزابل يمكنها ان «تدر» على الاقتصاد اربعة ملايين طن من الورق في السنة، اي ما يعادل ٦٨ مليون شجرة! ثم ثمانمئة الف طن من الزجاج وخمسمئة الف طن من المعادن، واربعمئة الف طن من البلاستيك.

وقد قررت الحكومة الفرنسية انشاء وكالة جديدة هي «الوكالة الوطنية لمعالجة الاقذار المنزلية» واسندت اليها مهمة تحويل هذه الاقذار واستغلالها.

وفي الولايات المتحدة يسع المتفرجين ان يشاهدوا في قرية مجاورة لريشموند بولاية فرجينيا «بيتا نموذجيا» مصنوعا كله من النفايات والاقذار المنزلية المحولة في المصانع!

والمراد من كل ذلك هو افهام المجتمع ان عصر التبذير قد ولى وان الوقت قد حان للتعقل ...

(ن. أ. ب.)

ارتفاع نشاط الحركة في الموانئ الالمانية

هامبورج ـ ضربت موانئ المانيا الغربية الكبرى في العام الماضي رقما قياسيا جديدا في اعمال شحن وتفريغ البضائع الواصلة اليها او الخارجة منها ويبلغ وزنها ١٠٠ مليون طن. ومن المتوقع ان ترتفع هذه الكمية في العام الحالي بنسبة ٣٠٪. وتلاحظ الزيادة بصورة خاصة في ارتفاع كميات المواد السائلة من البضائع الواردة من الخارج لا سيما الزيت الخام والزيوت المعدنية ومن المتوقع ان يبلغ وزن البضائع التي سوف تفرغ او تشحن من هامبورج في هذا العام ٤٠ مليون طن.



كيفية الحصول على بندقية صيد

سؤال من القارئ و.ع. حيفا

الى الزاوية

...هوايتي الصيد واود الحصول على ترخيص لحيازة بندقية ... علما بانني في الحادية والعشرين من العمر، فهل ... ذلك، وماذا افعل ..

...لنا السؤال الى مصدر مطلع فاجاب بما يلي:

...عليك التوجه الى بائع اسلحة في حيفا، واختيار البندقية ...ترغب في اقتنائها، وبعد ان تدفع له الثمن يعطيك رقمها ... عنده فتتوجه بعد ذلك الى وزارة الداخلية بطلب ...ل على ترخيص لحيازة بندقية، بموجب الوصل الذي ... من بائع الاسلحة.

الويسكي وتوسيع شرايين القلب

سؤال من القارئ: عزت خضر ـ بيت ساحور

الى: طبيب

...ل صحيح ان تناول قليل من الويسكي كل ليلة قبل ... ، يساعد على توسيع الشرايين ويفيد الذين سبق ان ... بالذبحة الصدرية ..

نقلنا السؤال الى طبيب فاجاب بما يلي:

...قال ان ما مقداره ٧٠ سنتمترا مكعبا من الويسكي يفيد ...سيع شرايين القلب، ولذا يستعمل عند الذين يصابون ...خناق الصدر، اذا حصلت عندهم هذه النوبة فجاة، ... هذا الراي الا في مرجع واحد، علما بأن بعض اساتذة ... يرفضون ذلك ويقولون انها لا تفيد شيئا من حيث ...، انما يستعملها الفرنسيون عادة اذا لم يجدوا عندهم ...اه يساعد في معالجة النوبة، كما يفعل القرويون عندنا ...يصاب طفلهم بمغص في البطن فيلجأون الى تمسيده بزيت ...ن ظانين انه قد يفيد ..

انا فلم اجد خلال ممارستي احدا من مرضاي استعمل ...كي في معالجة النوبة وبالتالي فانه يفيد اكثر بكثير من ...لخمر استعمال حبوب خاصة موسعة لشرايين القلب ...ه ومتوفرة ومعروفة، وتؤخذ بسهولة، كما ويوجد منها ...عضلية، تعطى في حالات النوبات الشديدة، او حبات ... تحت اللسان، اذا شعر المصاب بضيق مفاجيء اثناء ... الدرج مثلا، او اذا قدر انه سيصاب بالنوبة، اذا ... الدرج فيضعها تحت لسانه كوقاية.

...ني لا انصح باستعمال الخمر وسيلة للعلاج. عند ... لم يذوقوا الخمر، خشية الادمان، ولا حتى عند ...ين لانه لا تؤثر فيهم الكميات القليلة منه.

ردود خاصة

× الى القارئة: سهناز عبد الرزاق ـ القدس

ـ عليك مراجعة مؤسسة التامين الوطني، لبحث المشكلة ولا تنسي اصطحاب بطاقة الهوية الشخصية.

: الى القارئ: سعيد عوده ـ رام الله

... الاصلاحية في رام الله ليست سجنا للعقاب بل بيتا ...لاح، ويمكنك الحصول على المعلومات كاملة من مدير البيت ـ دار الامل ـ وسيقدم لك كل مساعدة.

: الى القارئة: رشدية مناع ـ الخليل

بعد اطلاع الطبيب الاخصائي على مشكلتك اود ان اعلمك ...مر ليس بالخطورة التي تريتها، فلا تخافي .. وما عليك ...اجعة طبيب اخصائي الامراض النسائية في مدينتك لمزيد ...لفحوصات .. ووصف العلاج.

× الى القارئة دلال الشويكي ـ القدس

عليك بمراجعة المسئول عن الشؤون العربية في وزارة ...كان .. وسيدرس امكانية حل هذه المشكلة. اما عنوانه : القدس ـ شارع كيرن هيسود ـ مقابل فندق موريا.

× الى القارئ: محمد السلايمة ـ القدس

ستقوم البلدية باصلاح الوضع في الحي خلال مدة اقصاها ...عان.

لقاء مع الشيخ الروحي للدروز

التقيت به في جولاتي الصحفية بيته المتواضع الجميل بقرية جولس، ببساطته وتواضعه يقدم القهوة، يؤهل يتعذر فانزل الف قدم تحت الارض خجلا ويمتلئ قلبي تبجيلا واحتراما وتقديرا.

التقيت به فاعلن لولا انه يمقت الاضواء والشاشة ووسائل الاعلام القوية .. سالته عن رايه .. فاعتذر .. وللشيخ امين طريف اراء ثابتة قلت له ولكن المصلحة العامة تحتم واذا ببريق في عينيه. ويرفع راسه متسائلا: وهل استطيع ان اخدم لطائفة او الدولة بلقائنا؟

ـ بدون شك يا فضيلة الشيخ.

ويطرق مفكرا: اذا فاسال؟ اسال ما شئت.

ـ التعليم يا فضيلة الشيخ ما رايك بتعليم ..

ـ (مقاطعا) اؤيد. اؤيد التعليم، تعليم الذكر والانثى، تعليم الطالب والطالبة ولكن .. (ينفعل) على ان يكون التدريس منفصلا، للمحافظة على عاداتنا وتقاليدنا، الذين يقترحون عكس ذلك لا يفهمون واجباتهم، انهم يشيرون عكس الواقع ويتنكرون للحقيقة، انهم يجهلون الجوهر، نحن نؤمن بان تعليم الفتاة في مدارس مختلطة ينافي امور الدين ويعتبر تدخلا في حرية الاديان (كانت كلماته حادة ومتاثرة، وكانه به يلفظ اعز ما عنده، يتكلم بوضوح مؤمنا بكل حرف ينطقه).

سالته حول تعليم تاريخ الدروز وتراثهم وذكرت امامه رغبات بعض الستات في دراسة اصول الدين الدرزي؟

(ورايت عينيه تتفحصان تساؤلاتي وكاني اصبت الصميم) وبعد تريث قال: التاريخ، فخر الدين المعني وسلطان الاطرش والجنبلاطيون لم تاريخ الدروز في المنطقة لا امانع بل احبذ وافضل التراث، شكيب ارسلان ونوابغ البيان فهذا فخر واعتزاز. اما الدين فاماكن العبادة مفتوحة لكل طالب وكل سائل وكل متدين اما ان تدرس في المدارس فهذا امر اعارضه. (وما لم يعرض علينا الموضوع بعد فلا اجداي داع لمعارضته. ولا يسعني هنا الا ذكر المسؤولية والاخلاص اللذين يتجليان في اعمال الاستاذ سلمان فلاح، رئيس لجنة المناهج الدرزية الجديدة.

كان هذا فصل من لقاء طويل. التقيت به مع الرئيس الروحي لطائفة يتخبط ابناؤها في هذه الايام بالذات بقضايا مصيرية، قضايا الهوية الشخصية وحتى القومية والمدنية. ولقد وجدت في شخص الشيخ الفاضل سندا روحيا ومصدرا فياضا لمبادئ انسانية تنت اجهلها فيه. واثق ان الكثيرين من شبابنا ومثقفينا يجهلونها.

لقد عرضت في الماضي فكرة عارضها الكثيرون، فكرة التفكير والاعداد لمجلس ديني ينتخب في المستقبل الرئيس الروحي للطائفة الدرزية بعد عمر طويل. عرضت الفكرة ولم اكتشف عند الكنز الثمين المطمون في شخصية الشيخ امين طريف، ولم ادر سبب معارضة الاخرين للفكرة .. اما اليوم، وان كنت اؤمن بوجوب انتخاب مجلس ديني اعلى، فاني اتضرع الى الله ان يرعاه بحنانه ويمده بقوته ليبقى مثالا اسمى وارفع، ونبراسا ينير سبيلنا في هذه الايام الحالكة.

طال لقاؤنا وترك في مخيلتي الف كلمة وكلمة. وفي قلبي وعقلي الف قصة وقصيدة. نسيت اراءه في التعليم المختلط. لم اعد اذكر اراءه في مظاهرات احتفالات النبي شعيب وبقيت مع كلماته المتواضعة، مع خشوعه، هدوئه .. مع تواضعه، مع تواضعه..

فنان خالد

بقلم: سني البيطار

الفنانون في عصرنا الحديث، هم الانبياء الجدد والمرشدون والمربون .. وهم اصحاب الوحي والالهام، الذين يقدرون على الخلق والابداع والتاثير في النفوس، بفضل جهودهم ونشاطاتهم في الكتابة والتاليف، او التلحين والغناء او التمثيل والاخراج، وغير ذلك من الوان الفنون.

والناس في بلادنا يتاثرون باعمال الفنانين وانتاجهم، ويهتمون باخبارهم ومشاكلهم، ويقتدون بسلوكهم وتصرفاتهم .. وربما يكون لاغنية معينة، تاثير في النفوس، يفوق بدرجة



عالية، التاثير الذي تحدثه عشرات المحاضرات الاخلاقية او الدروس الدينية .. وكذلك الامر بالنسبة لافلام السينما التي اصبح لها جمهور كبير، يحرص على مشاهدتها، ويتابع احداثها ومواقفها، ويتحمس لابطالها وبطلاتها .. واتسعت اعمال رجال السينما. واصبحت تضم عددا ضخما، من الفنانين العاملين في مختلف ميادين الانتاج السينمائي، وفي دور الاذاعة والتلفزيون المنتشرة في الوطن العربي.

ويحتل اصحاب الاغاني الناجحة من المطربين والمطربات، منزلة سامية في قلوب الجماهير، ويحظون بالتقدير والاعجاب والثناء، ويتمثل حب الناس لاحد المطربين، بمدى اقبالهم على ترديد الحانه، وكثرة الطلبات المقدمة الى دار الاذاعة، للاستماع الى اغانيه ..

ويقف المرحوم فريد الاطرش، على راس قائمة الفنانين الذين يحبهم الناس، فهو احد المطربين الاوائل، الذين صاحبوا المستمع العربي، طوال فترة ٣٥ عاما [illegible]

ـ الفيلم الوحيد الذي مثله بالاشتراك مع شقيقته المرحومة اسمهان، توفيت سنة ١٩٤٤ ـ

ومنها، احلام الشباب، لحن الخلود، قصة حبي، رسالة غرام، الحب الكبير، عهد الهوى، بلبل افندي، حبيب العمر. احبك انت، ودعت حبك، ما تقولش لحد، ماليش غيرك، الخروج من الجنة، شهر العسل، عفريته هانم، دايما معاك، وغيرها من الافلام الخالدة.

قد توصف الحان الموسيقار فريد الاطرش، بانها حزينة، تدعو الى التالم والتحسر، ولكنني اعتقد ان ذلك لا يقلل من اهميتها، لان الحزن جزء اساسي من حياتنا، وهو يقول دفاعا عن الحانه ـ انها مستمدة من صميم الحان الشرق. التي لا تعلو عليها الحان، من حيث الرقة والسحر والجمال ..

وفاة الفنان الكبير، تعتبر خسارة كبيرة لاسرة الفن والسينما في مصر، وهي ايضا، حادث مؤثر، يهتز له كل انسان. ولعل اختيار المطرب الراحل، لقصيدة الشاعر المرحوم كامل الشناوي ـ يوم بلا غد ـ يمثل اصدق تمثيل ظاهرة الحزن في حياته، وما قاساه من الام ومآس.

وهو يقول فيها:

عدت يا يوم مولدي
عدت يا ايها الشقي
الصبا ضاع من يدي
وغزا الشيب مفرقي
ليت يا يوم مولدي
كنت يوما بلا غد
ليت اني من الازل
لم اعش هذي الحياة
عشت فيها، ولم ازل
جاهلا انها حياة
انا عمر بلا شباب
وحياة بلا ربيع
اشترى الحب بالعذاب
اشتريه فمن يبيع
انا وهم .. انا سراب

وبعد فان اثار فريد الاطرش ستبقى خالدة، وسيظل الناس يرددون الحانه [illegible]

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بع

رئيسة البوندستاغ تنتقد بشدة

موقف الامم المتحدة تجاه النزاع الشرق اوسطي

بون ـ انتقدت امس السيدة أنمري رنغر ، رئيسة البوندستاغ (برلمان المانيا الغربية) بشدة موقف الامم المتحدة تجاه النزاع الشرق ـ اوسطي والاستقبال الذي جرى للسيد ياسر عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة ٠

وقد وجهت السيدة رنغر ، انتقادها هذا في خطاب اذاعته شبكة الاذاعة الالمانية الغربية بمناسبة رأس السنة الميلادية ؛

وقالت السيدة رنغر انه وفقا لرغبة جميع الاشخاص النزيهين في العالم ، فعلى الامم المتحدة ان تتبنى لنفسها مقاييس خلقية مناسبة ٠ ولكن عندما تبدي الامم المتحدة كل الاحترام لياسر عرفات ، وعندما يقوم الناطق الاسرائيلي للتحدث يترك معظم الحاضرين قاعة الجمعية العامة فان وضعنا سيء للغاية

واشارت رئيسة البوندستاغ الى ان الثقة بالامم المتحدة تتعلق بشكل حاسم بازالة جميع العوامل التي تؤدي الى استخدام القوة كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية ٠

وقالت السيدة رنغر في سياق خطابها ان مكانة شعب هي في معظم الاحيان اهم من ضرورة الحصول على فائدة مادية مؤقتة ٠ ولذا فانه رغم ان لالمانيا الغربية مصلحة حيوية في ضمان مصادر طاقة ومواد خام لنفسها فانه لا يجب في اى حال من الاحوال خلق الانطباع بان الامر قد جرى من خلال تجاهل حق دولة اسرائيل في الكيان او خرق المبادىء الخلقية التي تؤمن بها المانيا الغربية ٠

ايطاليا تتولى مسئولية الاتصالات بشأن الحوار العربي الاوروبي

القاهرة ـ اجتمع السفير الايطالي في القاهرة امس مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وابلغه ان ايطاليا ستتولى اعتبارا من مطلع الشهر القادم مسؤولية الاتصالات بشان الحوار العربي الاوروبي بعد فرنسا ٠

وكان من المقرر ان تكون ايرلندا هي المسؤولة عن الاتصالات التي تجري بشان الحوار المقترح بين دول السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية الا انها انتدبت ايطاليا للقيام بهذه المهمة بسبب عدم وجود سفير لها في القاهرة.

رئيس البرلمان الاوروبي ضيف الكنيست

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حل امس السيد كورنيليس بركهاور رئيس البرلمان الاوروبي الذي قدم الى البلاد بناء على دعوة من الكنيست ووزارة الخارجية ضيفا على الكنيست ٠

وقد استقبل الضيف السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست والسيد يغئال الون وزير الخارجية وعدد من النواب ٠

وقد اقيمت على شرفه مأدبة غداء حضرها كل من سفيري هولندا وفرنسا في اسرائيل ٠

والقى السيد بركهاور كلمة ناشد فيها اسرائيل ان تقلل من اهمية العزلة السياسية التي تعيشها معللا ذلك واجب البرلمان الاوروبي مراعاة دول حوض البحر الابيض بدون تمييز اقتصادي٠

واضاف ان البرلمان الاوروبي يرحب بالمبادرة لتعزيز الروابط مع الكنيست الاسرائيلية ٠ وذكر رئيس البرلمان الاوروبي بان العالم سيكون على خطا اذا ما بحث حق اسرائيل في العيش لان الامم المتحدة قد اعترفت باسرائيل ٠ واضاف ان اوروبا تؤيد فكرة المحادثات المباشرة بين الاطراف المتنازعة ولكن يصعب هذا الامر بين دول لا تعترف الواحدة بالاخرى ٠

ورد السيد يشعياهو على هذه الكلمة مستذكرا الدور الذي يمكن ان تلعبه دول اوروبا الغربية لتقريب السلام ام الحرب وقال ان على البرلمان الاوروبي ملقاة مسؤولية كبيرة في الموضوع ٠

هذا وقد حضر رئيس البرلمان الاوروبي جلسة الكنيست واستمع الى النقاش الذي جرى في القاعة ٠

قداسة البابا يستقبل السفير المصري

حاضرة الفاتيكان ـ و٠ص٠ف ـ استقبل قداسة البابا بولس السادس امس السفير المصري في الفاتيكان صلاح الدين محمد وصفي واستغرقت المقابلة ٢٥ دقيقة ٠

وصرح السفير المصري بعد المقابلة ان قداسة البابا اعرب عن أمله في ايجاد حل عادل في الشرق الاوسط ٠

وكانت هذه مقابلة وداعية لان السفير وصفي سيغادر روما في ١ يناير وسيعين مكانه محمد شريف عبد الحميد مدير الدائرة القضائية في وزارة الخارجية المصرية ٠

بحث العلاقات الاقتصادية بين سوريا وامريكا

دمشق ـ رويتر ـ استقبل السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزارة السوري للشؤون الاقتصادية امس السيد ريتشارد مورفي سفير الولايات المتحدة بدمشق ٠

وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة بانه تم خلالها البحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين ٠

ديان يشكر الشيخ حماد ابو ربيعة على حسن ضيافته

القدس ـ من سليم نجار ـ بعث عضو الكنيست موشيه ديان وزير الدفاع السابق برسالة الى الشيخ حماد ابو ربيعة شكره فيها على حسن الضيافة التي قوبل بها لدى زيارته مضارب العشيرة في الاسبوع الماضي بمناسبة عيد الاضحى المبارك ٠

واشاد السيد ديان في سياق الرسالة بالدور الكبير الذي يلعبه البدو في المحافظة على امن الدولة وصيانة حدودها في ايام السلم كايام الحرب ٠ واختتم وزير الدفاع السابق رسالته قائلا : لي الشرف ان اكون حليفا وصديقا مخلصا للبدو الاسرائيليين ٠

هذا وقد قام عدد كبير من الشخصيات بتهنئة الشيخ ابو ربيعة بمناسبة العيد من بينهم عدد من النواب وكبار ضباط الجيش والشرطة وشيوخ البدو ورؤساء البلديات في النقب ٠

علاقات الاردن ـ تتمة

ومن المقرر عقد اجتماع بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت القادم لرأب الخلافات بين الاردن ومنظمة التحرير وللبحث في اتخاذ موقف عربي موحد في مؤتمر جنيف ٠

وصرح السيد زيد الرفاعي بان المحادثات التي اجراها في القاهرة امس اثناء اجتماعه بالرئيس انور السادات تناولت الوضع العربي بصورة عامة والعلاقات بين البلدين بصورة خاصة٠ واضاف ان وجهات النظر كانت متفقة حول مختلف القضايا ٠ وقال انه نقل الى الرئيس المصري دعوة من الملك حسين ملك الاردن لزيارة الاردن وقد قبل الرئيس السادات الدعوة وسيحدد موعدها في وقت لاحق ٠

وكان السيد زيد الرفاعي قد اجرى محادثات مع الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزارة المصرية ليلة الاثنين ، وقالت صحيفة ـ الاهرام ـ امس انهما تبادلا الاراء بشان العلاقات بين مصر والاردن وخاصة في المجالات الاقتصادية ٠

وقالت الاهرام ان السيد ممدوح سالم وزير الداخلية المصرية عقد اجتماعا مطولا يوم امس الاول مع السيد ابو اياد من زعماء منظمة ـ فتح ـ للبحث في اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الفلسطينية ـ المصرية ٠ ويعتقد ان المباحثات تطرقت الى الجهود المبذولة للتوفيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ٠

٤٠ الف دونم من الاراضي

تزرع بشمندر السكر هذا العام

القدس ـ من سليم نجار ـ صرح السيد اهارون اوزان وزير الزراعة امس في الكنيست بان هذه السنة قد تم زرع اكثر من اربعين الف دونم من شمندر السكر وانه يتوقع مضاعفة المحاصيل التي تكفي لتسديد ١٥ بالمئة من الاستهلاك العام ٠

واضاف ان وزارة الزراعة تشجع مصانع تكرير السكر في البلاد على انتاج ما يزيد عن اربعين الف طن سنويا ٠ وقال انه في العام الماضي استورد من الخارج حوالى مائتي الف طن مما كلف خزينة الدولة اكثر من ٥٥ مليون دولار ٠ واضاف ان لجنة [illegible]

الزراعة انه من المستطاع زرع شمندر السكر في الضفة الغربية ودلالة على ذلك الحقول التي زرعت لاول مرة هذا العام في المنطقة ٠

واعلن وزير الزراعة بانه في شهر اكتوبر الماضي تم التوقيع على صفقة مع تنزانيا لابتياع الف طن من القطن٠ وتطرق السيد اوزان الى الاجابة على استجوابات تتعلق بالزراعة المحلية خاصة بالوسط العربي فقال ردا على استجواب للشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال بان سعر كيلو غرام التبغ من محصول هذا العام قد ارتفع ويباع الان بمبلغ ١١ ليرة وهذا السعر يضمن الربح للمزارعين العرب

وذكر وزير الزراعة ان وزارته بالتعاون مع شعبة المحافظة على التربة تحاول حل مشكلة تصريف المياه من حقول قرية قلنسوة في المثلث وقال ان هذا الوضع يتطلب مساهمة المزارعين انفسهم بواسطة حفر الاقنية في الحقول لتصريف المياه الامر الذي يعارض فيه المزارعون ٠ واضاف ان الوزارة ما زالت ماضية في مساعيها لاقناع المزارعين بالعدول عن موقفهم المعارض لمصلحتهم ٠

اما بالنسبة لتصدير محاصيل التوت الارضي من قريتي قلنسوة والطيرة فقال السيد اوزان ان حركة التصدير تتطلب من المزارعين تقارير يومية عن كمية المحاصيل التي جنيت او المنتظر قطفها الا ان المزارعين لم يقوموا بذلك ولذا ارتأت الوزارة وشركة اغرسكو للتصدير الزراعي تعيين لجنة زراعية مؤقتة ٠

اما بالنسبة لانشاء مضخة اضافية للمياه في قرية ام الفحم فقال ان الوزارة قد طلبت من شركة مكوروت للمياه التعجيل في المشروع ٠ ٠

واضاف ان الشركة قد توصلت الى اتفاق مع المجلس المحلي على انشاء مضخات مؤقتة في القرية حتى انجاز مشروع المياه العام ولضمان احتياجات القرية ٠

وردا على استجواب حول نزاع ملكية الاراضي القائم بين البدو في النقب والدولة فقال السيد اوزان ان اللجنة التي عينت قبل سنتين لدرس الموضوع قد طالبت الحكومة بنقاش الوضع وامتنعت عن رفع توصياتها ٠ واعلن ان الحكومة لدى درسها الموضوع ستقوم باستدعاء الاطراف للاستماع الى مواقفهم ٠ ٠

الثوار يغادرون نيكاراغوا الى كوبا

بعد ان حصلوا على مليون دولار كفدية

ماناغوا ـ الوكالات ـ اطلق الثوار من نيكاراغوا مساء امس سراح وزيرين و١١ رهينة اخرين كانوا محتجزين في دار تقع في احدى ضواحي ماناغوا وسافروا الى كوبا ومعهم مليون دولار كفدية واربعة من زملائهم الذين اطلق سراحهم من سجون حكومية ٠

وقد افرج الثوار عن الرهائن في مطار ماناغوا عاصمة نيكاراغوا بعد ٦١ ساعة من اختطافهم حفلة في احد المباني وقتل ٣ اشخاص ٠

وقد طلب الثوار في البداية مبلغ ٥ ملايين دولار الا انه يعتقد بانهم اكتفوا في النهاية بمليون دولار ٠

وقبل مغادرتهم الى هافانا في طائرة ركاب تابعة لشركة «لانيكا» اطلقوا سراح الرهائن الا انهم اخذوا معهم اربعة متطوعين واتفقوا على ان يحلوا محل الرهائن ٠ والمتطوعون الاربعة هم سفيرا اسبانيا والمكسيك واثنان من كبار رجال الدين الكاثوليك ٠ وقد وافق هؤلاء المتطوعون على ضمان سلامة الثوار

وقد اضطرت الحكومة الى التساهل مع الثوار بالنظر الى وجود السنيور اليخاندرو مونتيل ارغويز وزير الخارجية بين الرهائن الذين مضى على احتجازهم ٤٨ ساعة ٠

لكنها رفضت طلب الثوار بان يوقع الرئيس اليميني اناستاسيو سوموزا الذي تحكم عائلته نيكاراغوا منذ سنة ١٩٣٦ بيانا يتعهد فيه بزيادة المرتبات والاجور وينتقد فيه ادارته ٠ ويبدو ان الثوار تخلوا عن هذا الطلب ٠

وزير خارجية بريطانيا يقوم بجولة بافريقيا

لندن ـ رويتر ـ غادر السيد جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطاني لندن امس الى لوساكا في جولة تستغرق ١٢ يوما يزور خلالها ست دول افريقية سوداء للبحث في امكانات تسوية النزاع الخاص باستقلال روديسيا ٠ وسيزور ايضا بوتسوانا وملاوي وتانزانيا وكينيا ونيجيريا ٠

وهذه اول زيارة يقوم بها السيد كالاهان لدول افريقية في الكومنولث منذ ان اصبح وزيرا للخارجية في حكومة العمال في اذار الماضي ٠ وستتطرق محادثاته ايضا الى التطورات في افريقيا الجنوبية بما فيها ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) وموزامبيق وانغولا وقضايا التجارة والاقتصادية وازمة النفط والطاقة في العالم ٠

وفد عسكري كوبي يصل الى دمشق

دمشق ـ رويتر ـ استقبل اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الليلة الماضية الميجر جنرال كاساس ريجيرو رئيس اركان الجيش الكوبي والنائب الاول لوزير الدفاع والوفد العسكري المرافق له ٠ وكان هذا الوفد قد وصل الى هنا ظهر امس في زيارة رسمية لسوريا تستغرق خمسة ايام٠

وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة بان المحادثات استهدفت تعزيز العلاقات الودية بين القوات المسلحة في البلدين

وزير العمل موشيه برعام يوزع الشهادات لخريجي دورة لتأهيل مدربين للسياقة الواقية في بيت جالا ٠

(تفاصيل الخبر على ص٢)

بريجنيف يرجىء زيارته ـ تتمة

مصادر مقربة من السفارة السوفياتية في القاهرة انه من المحتمل ان تكون حالة بريجنيف الصحية المتردية احد الاسباب لتاجيل الزيارة ٠ وبهذه المناسبة استذكرت المصادر الانباء التي نشرت مؤخرا حول انهاك بريجنيف البادي للعيان اثناء محادثات القمة التي اجراها مؤخرا في باريس مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ٠

الا ان في الانباء التي نشرت في الصحف العربية في الايام الاخيرة اثيرت ايضا امكانية اخرى وهي ان بريجنيف قرر الغاء زيارته للقاهرة بسبب استيائه من تصريح الرئيس انور السادات الاخير الذى اعلن فيه انه لن يسمح للمستشارين العسكريين السوفيات الذين طردوا من مصر في سنة ١٩٧٢ بالعودة الى بلاده كشرط للحصول على اسلحة من موسكو ٠

وقالت صحيفة «السفير» البيروتية نقلا عن مصادر سوفياتية ان موسكو اعربت ايضا عن استيائها من التزام السادات الاخير بعدم التخلي عن مساعي السلام التى يقوم بها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي بدل العودة الى مؤتمر جنيف حسب رغبة موسكو ٠

وقالت الصحيفة ان الوزيرين المصريين توجها الى موسكو يوم السبت الماضي بعد ان تلقى السادات رسالة من بريجنيف يطلب فيها ايضاح هذين التصريحين ٠

واكدت مصادر عربية في موسكو وجود خلافات بالفعل بين الطرفين فيما يتعلق بتزويد سلاح سوفياتي لمصر وفيما يتعلق بسياسة السلام في منطقة الشرق الاوسط ٠

وقال احد المصادر العربية ان تاجيل زيارة بريجنيف لا تلمح حتما الى تدهور العلاقات بين موسكو والقاهرة٠ وقد وصفت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» جميع المقابلات بين الزعماء السوفيات والوزيرين المصريين بانها ودية ٠

وقالت مصادر مقربة من السفارة السوفياتية في القاهرة انه من المحتمل ان يكون تاجيل الزيارة سببه اعتبارات داخلية بالاضافة الى الخلافات في الرأى في قضية المساعدة العسكرية وخطوات السلام في الشرق الاوسط ٠

وقد رفض دبلوماسيون غربيون النبأ القائل بان صحة بريجنيف ليست على ما يرام وان هذا هو احد الاسباب لتاجيل الزيارة ٠ واشار الدبلوماسيون الى انه وان كانت علامات التعب قد بدت على ملامح بريجنيف عندما وصل الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي الا انه انتعش بسرعة

وقال دبلوماسيون في موسكو ان السوفيات معنيون بضمان اساسي للاتفاق بين الكرملين والعرب قبل توجه بريجنيف في زيارة للقاهرة ٠ ويعتقد بان المحادثات التى اجراها الان الوزيران المصريان قد اوضحت ان هذا الطريق ليس ممكنا ولهذا فقد تقرر تاجيل الزيارة في الحال الحاضر ٠

ومن الجدير بالذكر ان الصحف السوفياتية نشرت في مطلع الشهر الحالي بعناوين بارزة نبأ الزيارة المرتقبة للسيد بريجنيف في منتصف الشهر القادم الا انه في الايام الستة الاخيرة امتنعت الصحف السوفياتية عن ذكر شيء عن الزيارة ٠

هذا ومن المقرر ان يغادر وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي ووزير الحربية الفريق اول عبد الغني الجمسي موسكو اليوم في طريق عودتهما الى القاهرة في ختام محادثاتهما مع المسؤولين السوفيات ٠

ويقول المراقبون في القاهرة ان تاجيل زيارة بريجنيف للقاهرة ستؤدي الى تاخير اخر في مطالب الرئيس انور السادات للحصول على سلاح روسي حديث ٠

وقال السيد تحسين بشير المتحدث باسم القصر الجمهوري المصري ان تاجيل زيارة بريجنيف لا تعني تدهورا في العلاقات السوفياتية ـ المصرية ٠ ومع هذا امتنع بشير عن كل تعليق اخر كما انه رفض القول ما اذا كان التاجيل قد تسبب نتيجة اعتبارات سوفياتية داخلية او ان له علاقة بعلاقات القاهرة مع موسكو ٠ واضاف انه سيحصل على مزيد من المعلومات حول قضية التاجيل عندما يعود وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي اليوم من زيارته لموسكو ٠ ٠

وهناك قليل من الشك في موسكو في ان مبادرة التاجيل جاءت من الجانب السوفياتي وان لها علاقة بالمرحلة المصرية من الجولة التي كان السيد بريجنيف سيقوم فيها باول زيارة للشرق الاوسط منذ ان اصبح زعيما للحزب الشيوعي السوفياتي في سنة ١٩٦٤ ٠

وكان السيد فهمي قد اجرى المفاوضات المتعلقة بزيارة القاهرة خلال محادثات اجراها في موسكو في شهر تشرين الاول الماضي ولقيت الزيارة ترحيبا لدى كل من المصريين والروس بصفتها دليلا على انتهاء فترة الفتور في العلاقات منذ ان طرد الرئيس السادات حوالي ٢٠،٠٠٠ مستشار عسكري سوفياتي في سنة ١٩٧٢ ٠

ولم يعلن عن توسيع الرحلة لتشمل دمشق وبغداد الا في وقت لاحق فيما بدا انها بادرة من الكرملين لتطمين الحكومتين السورية والعراقية اللتين كانت سياساتهما اقرب الى سياسات الاتحاد السوفياتي من سياسة القاهرة٠

وذكر في الشرق الاوسط ان الكرملين اصر في المحادثات التمهيدية المتعلقة بزيارة السيد بريجنيف على ضرورة قبول مصر بعودة بعض المستشارين الروس على الاقل مع شحنه الاسلحة التي تريد القاهرة الحصول عليها ٠

احباط مؤامرة ـ تتمة

اكتشفت نتيجة تعقب بعض الفلسطينيين الذين ينتمون ـ لجبهة الرفض ـ التي تضم جميع العناصر الفلسطينية التي تعارض تسوية نزاع الشرق الاوسط بالطرق السلمية ٠ وتعارض ـ جبهة الرفض ـ ايضا منظمة التحرير التي تعتبر منظمة ـ فتح ـ المنظمة الرئيسية فيها ٠

وقالت الصحيفة انه وصل الى الكويت شخصان كلفا بالاعداد للهجوم المدبر على قادة ـ فتح ـ في الكويت ٠ وكانت الخطة تقضي بشن هجوم مسلح على مكتب منظمة التحرير في الكويت عندما كان زعماء ـ فتح ـ يتواجدون هناك ٠ وحسب الخطة كان على المهاجمين ان يحتجزوا قادة ـ فتح ـ كرهائن والطلب بالحصول على طائرة كويتية من اجل الوصول مع الرهائن الى ليبيا ٠ ولدى وصولهم الى طرابلس كان عليهم الطلب من ياسر عرفات بالافراج عن مصطفى مراد الذى اعتقل في حينه من قبل رجال منظمة التحرير مع زملائه بعد محاولتهم اغتيال ثلاثة من زعماء ـ فتح ـ في سوريا وهم : ابو السعيد وابو مازن وابو ماهر ٠

وقالت صحيفة ـ الوطن ـ انه بعد ثلاثة ايام من اعتقال الشخصين اللذين وصلا الى الكويت حسب تعليمات ابو نضال ، اختطفت الطائرة البريطانية من قبل مجموعة من المسلحين الفلسطينيين التي تخضع ايضا لاوامر ابي نضال ٠

مستخدمو « ال ـ عال » يناشدون

اعادة تشغيل طائرات الشركة

القدس ـ من سليم نجار ـ بحثت الكنيست امس موضوع اضراب عمال الصيانة في شركة ال ـ عال للملاحة الجوية واعلن السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات بانه تلقى برقيات من مستخدمي ال ـ عال ناشدوه فيها السعي من ا[جل] اعادة تسيير الملاحة الجوية من اسرائيل بواسطة طائرات الشركة ٠

وقال السيد يعقوبي في سياق كلمته بانه يرى في اضراب مستخدمي الصيانة ظاهرة سلبية في حياة الاقتصاد المحلي ذات تاثير بعيد المدى على المجتمع كله وان هذا الاضراب يهدد ايضا نجاح البرنامج الاقتصادي الجديد الذي تنتهجه الدولة الان ٠

وذكر ان خلال السنوات الثلاث الماضية اضرب عمال ال ـ عال سبع مرات بدون انذار مسبق ٠ واضاف انه بالرغم من الغاء رحلات الشركة فقد امن الاتصال الجوى بين اسرائيل والعالم بواسطة الشركات الاجنبية ٠ وذكر انه تم نقل ٥٣٠٠ راكب بواسطة هذه الشركات كان من المفروض ان تنقلهم شركة ال ـ عال ٠ واضاف انه تم حجز بعض طائرات الشحن الاجنبية [لـ]نقل المنتوجات الزراعية المعدة للاسواق العالمية ٠

واختتم السيد يعقوبي ٠٠٠ عن امله في ايجاد حل للاضـ[ـراب] [و]استجابة الحكومة الى مطالب[هم] ٠٠٠

سعر الذهب يضرب رقما قياسيا

باريس ـ الوكالات ـ ضربت اسعار الذهب امس رقما قياسيا في ارجاء العالم ويتوقع ان تستقر بمستوى حوالي ٢٠٠ دولار الاوقية ٠

وفي السوق الحرة في باريس تجاوز سعر الذهب امس للمرة الاولى مستوى ال ٢٠٠ دولار الاوقية ووصل الى حوالي ٢٠١ر٤ دولار ٠ ويزيد هذا السعر ب ٤ دولارات على سعر يوم الجمعة الماضي

وفي بورصة لندن وصل سعر الذهب امس الى ١٩٧ر٥ دولارا الاوقية ٠

الثوار الاكراد يناشدون الدول الاسلامية تأييد نضالهم

انقرة ـ رويتر ـ اعلن الثوار الاكراد في شمال العراق امس ان ١٥ الف عراقي قد قتلوا منذ شهر اذار الماضي في معارك مع قوات الثوار ٠

ووجه راديو كردستان نداء الى جميع الدول الاسلامية التي لا تريد ابادة كردستان على ايدي العراقيين بان تؤيد الاكراد في نضالهم من اجل الحصول على حكم ذاتي اقليمي تحت حكم حكومة العراق ٠

امريكا تعلق ـ تتمة

وكان لبنان قد احتج على تفتيش حقائب الوفد اللبناني في مطار نيويورك في شهر تشرين الاول الماضي بسبب الاشتباه باحتمال قيام احد صغار اعضاء الوفد بتهريب حشيش الى الولايات المتحدة مما اثار ضجة كبيرة في الاوساط الرسمية والنيابية والسياسية والصحفية هنا ٠

وقال السيد تقلا في تصريح صحفي امس ان رسالة الرئيس فورد الى الرئيس فرنجية جاءت في اعقاب اعتذار رسمي وخطي كان السيد جورج ماكمير ترى غودلي السفير الاميركي هنا قد قدمه باسم بلاده عن حادث المطار وبعد رسالة من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية بتاريخ ١٤ تشرين الثاني الماضي تضمنت الاعراب عن اسف الحكومة الاميركية الشديد لما حصل والوعد باجراء تحقيق في الحادث ٠

واضاف السيد تقلا يقول انه تلقى بعد ذلك رسالة من الدكتور كيسنجر بتاريخ ١٠ كانون الاول الحالي يبلغه فيها ان التحقيق قد اثبت وقوع خطا وكشف عن الموظفين المسؤولين وان العقوبات اللازمة قد اتخذت بحق هؤلاء الموظفين ٠

وابلغ الرئيس فورد الرئيس فرنجية في رسالته قوله «لقد عبرتم في عيدي الميلاد والاضحى عن النعمة الخاصة التي يتمتع بها لبنان بجمع المسيحيين والمسلمين في امة واحدة ٠ ونحن نامل ان تقوى روح التالف هذه جهودها خلال العام الجديد للوصول الى الحل النهائي والعادل والدائم لجميع بلدان الشرق الاوسط وشعوبها٠ واني لافهم تماما معنى ذلك بالنسبة الى لبنان ويمكن ان تتاكدوا من عزمي على بذل كل ما استطيع للمساعدة على بلوغ الهدف الذي نصبو اليه وانتم ايضا» ٠

امريكا تمارس [ضغوطا] على دول «اوبيك»

بيروت ـ و٠ص٠ف ـ ٠٠٠ النشرة الاقتصادية العربية في بيروت «عرب بريس سـ[ـرفيس]» [ان] الولايات المتحدة تمارس على حكومات بلدان معينة ٠٠٠ الاعضاء في منظمة «اوبيك» ٠٠٠ لرفع اسعار النفط ولمنع ٠٠٠

واضافت النشرة ان الو[لايات المتحدة] بعثت برسائل ومذكرات ٠٠٠ ١٣ دولة الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط ، وان مضـ[ـمون] الرسائل هو الان موضوع ٠٠٠ وتبادل المعلومات بين دولها ٠٠٠

تاجيل زيارة ـ [تتمة]

مراحل ٠

وقصد المصدر المصرى ٠٠٠ هذه الى جهود كيسنجر ٠٠٠ انسحاب عسكرى اسرائيلي ٠٠٠ سيناء وربما بعد ذلك تحقـ[ـيق] ٠٠٠ مماثل في جبهة مرتفعات الـ[ـجولان] ٠

وكان الرئيس انور السادات اعلن مرارا وتكرارا في مقابلا[ت] في الصحف مؤخرا انه مستعد لكي تؤتى مبادأة كيسنجر ثمارها ان يمارس الضغط من اجل مؤتمر السلام العربى ـ الا[سرائيلي في] جنيف الذى يدعو الاتحاد الـ[ـسوفياتي] لعقده باسرع وقت ممكن ليـ[ـتمكن من] الاشتراك بشكل فعال في مسـ[ـاعي] السلام بالمنطقة ٠

وقالت مصادر دبلوماسية [في] القاهرة ان تاجيل زيارة بريـ[ـجنيف] لسوريا احدثت خيبة امل في ٠٠٠ ذلك ان سوريا معنية جدا [بحل] الخلافات بين القاهرة وموسكو وباستئناف شحنات الاسلحة لان سوريا تعلم بانها تعتمد [على] اشتراك مصر في كل حرب مع اسرائيل ٠

واضافت المصادر الدبلو[ماسية ان] سوريا توقعت ايضا الحصو[ل على] اسلحة اضافية ـ خاصة [لتعزيز] سلاحها البحرى التى انكشفـ[ـت] في حرب اكتوبر ٠ كما ان ٠٠٠ معنيون بمساعدة لتوسيع ٠٠٠ واقامة سد على نهر الـ[ـفرات في] الشمال وزيادة معامل تكرير ٠٠٠

اسـرائيل ـ [تتمة]

تسفي ترلو ٠ المدير العام [لوزارة] العدل ٠

وقد امتنع المطران بولس الاجابة عن اسئلتي الا انه ٠٠٠ الوفد اقترح على السيد ٠٠٠ اقتراحات بينها الافراج [عن] كبوشي او تغيير مكان اعتـ[ـقاله] المطرانية في القدس او ابعا[ده عن] البلاد واتاحة الفرصة للمـ[ـطران] للاجتماع بالسيد اسحق [رابين رئيس] الوزراء على الانفراد ٠

هذا وعاد السيد صادوق لاعضاء الوفد ما اسمعه ٠٠٠ اسرائيل غير مستعدة لاجـ[ـراء] مفاوضات بالنسبة للافراج [عن] كبوشي ٠ واوضح ان اسرا[ئيل] ٠٠٠ اى نزاع او تغيير في الطوائف المسيحية في البلاد ٠٠٠ كبوشي ٠ وانها ترى في ٠٠٠ حدثا انفراديا ٠

واضاف ان التهم التى ٠٠٠ المطران كبوشي هى خطيرة ٠٠٠ اتيحت له محاكمة عادلة و ٠٠٠ اعرب وزير العدل عـ[ـن] ٠٠٠ اسرائيل من البلاغ الذى ٠٠٠ حاضرة الفاتيكان اثر صدو[ر الحكم على] المطران كبوشي وعلم ٠٠٠ الاعمال التى ارتكبها ٠ ٠٠٠ اجتماع امس بانه ٠٠٠ وسائل التفاهم ٠